

جامعة غرداية
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية، تسيير، علوم تجارية.

الشعبة: علوم اقتصادية - تخصص اقتصاد نقدي وبنكي

دور صناديق ضمان القروض في التقليل من المخاطر الائتمانية في البنوك التجارية
- دراسة ميدانية لصندوق ضمان القروض FGAR فرع ورقلة -
للفترة الممتدة بين 2004 - 2019

من إعداد الطالب: أولاد عبد الله حمزة

نوقشت و أجيزت علنا بتاريخ :

أمام اللجنة المكونة من السادة الآتية أسمائهم:

الدكتور: (جامعة غرداية) رئيسا.

الدكتور طويطي مصطفى: (جامعة غرداية) مقررا.

الأستاذ : (جامعة غرداية) مساعدا.

الأستاذ : (جامعة غرداية) ممتحنا.

السنة الدراسية: 1441، 1440 هـ / 2019، 2020 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي (25) وَيَسِّرْ لِي
أَمْرِي (26) وَاخْلُفْ عَقْدَةً مِنْ لِسَانِي (27) يَفْقَهُوا
قَوْلِي (28) "

صدق الله العظيم

سورة طه: الآية 25

جامعة غرداية
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: علوم اقتصادية، تسيير، علوم تجارية.
الشعبة: علوم الاقتصادية - تخصص اقتصاد نقدي وبنكي

دور صناديق ضمان القروض في التقليل من المخاطر الائتمانية في البنوك التجارية
- دراسة ميدانية لصندوق ضمان القروض FGAR فرع ورقلة -
للفترة الممتدة بين 2004 - 2019

من إعداد الطالب: أولاد عبد الله حمزة

نوقشت و أجزيت علنا بتاريخ :

أمام اللجنة المكونة من السادة الآتية أسمائهم:

الدكتور: (جامعة غرداية) رئيسا.

الدكتور طويطي مصطفى: (جامعة غرداية) مقررا.

الأستاذ : (جامعة غرداية) مساعدا.

الأستاذ : (جامعة غرداية) ممتحنا.

السنة الدراسية: 1441، 1440هـ / 2019، 2020م



شكر وعرfan

نعوذ بالله من عين لا تدمع وقلب لا يخشع وعلم لا ينفع ودعاء لا يستجاب ونحمد ونشكر المولى جل شأنه بديع السموات و الأرض الذي منحنا العزيمة والصبر طيلة هذا المشوار ليتجسد جهدنا في هذا العمل الذي نتمناه أن يكون سندا علميا نافعا لكل من يطالع عليه . وانطلاقا من قول الرسول صلى الله عليه وسلم " مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِي فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَتَّصِعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَصْنَعُ وَ إِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ حَتَّى الْحِيتَانُ فِي الْمَاءِ وَفَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُورَثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَ إِنَّمَا وَرَثُوا الْعِلْمَ فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحِطِّ وَافِرٍ "

وقوله (ص) : " من صنع إليكم معروفا فكافؤه فان لم تجدوا ماتكافؤه به فادعوا له حتى تروا أنكم كافئتموه "

فإننا نتقدم بخالص الشكر والعرfan للأستاذ المشرف " طويطي مصطفى " الذي لم يذخر جهدا لمساعدتنا في انجاز هذا العمل وعلى الجهود التي بذلها من خلال اشرافه ومتابعته للعمل وتقديم نصائح وتوجيهات قيمة لنا.

ونتقدم بالشكر الخالص الى الأستاذة " آمنة بن نوي " رئيسة الفرع الجهوي لصندوق ضمان القروض على المعلومات القيمة والمساعدات والتسهيلات التي قدمتها لنا لإتمام هذا العمل وأخيرا نتقدم بالشكر إلى كل من قام بمساعدتنا في انجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد حتى ولو بكلمة تشجيع في إتمام الدراسة.



الإهداء

إلى كل من علمني حرفا في هذه الدنيا الفانية
إلى من كل في الوجود بعد الله ورسوله أبي وأبي
إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات إخوتي
إلى القلوب الطاهرة والرقيقة إلى رياحين حياتي أصدقائي
إلى كل طلبة تخصص إقتصاد نقدي وبنكي دفعة 2020
إلى كل هؤلاء وهؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع.

أولاد عبد الله حمزة

تعتبر صناديق ضمان القروض من الهيئات المعتمدة التي تلجأ إليها المؤسسات بهدف ضمانها لدى البنك في حالة تعثرها، من جهة أخرى يعتبرها البنك مصدر ضمان قروضه وتحميه من التعرض لخطر عدم السداد.

تهدف دراستنا إلى التعرف على دور صناديق ضمان القروض كهيئة ضامنة من خطر عدم السداد التي يتعرض له أي بنك عند قيامه بمنح قروض، من خلال آلية عملة والنسب التي يغطيها في حالة ضمانه لأي قرض اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي نظرا لطبيعة الموضوع وملائمته وعلى منهج دراسة الحالة من أجل إسقاط الدراسة النظرية على الواقع. تتلخص حدود الدراسة في الفترة الممتدة من سنة 2004 إلى غاية 2019. ومن أهم النتائج التي توصلنا إليها هي أن صندوق ضمان القروض يساهم بشكل كبير في التقليل من هذه المخاطر من خلال ضمانه في المؤسسات الطالبة للقرض مع وجود سلاسة في التعامل مع ملفات المؤسسات الطالبة للضمان وهذا ما لاحظناه من خلال آلية عمل الصندوق.

الكلمات المفتاحية: المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، صناديق ضمان القروض، المخاطر الائتمانية تغطية القروض.

Résumé :

Loan guarantee funds are among the approved bodies that institutions resort to in order to guarantee them with the bank in case of default, on the other hand the bank considers the source of guaranteeing its loans and protects it from exposure to the risk of non-payment.

Our study aims to identify the role of loan guarantee funds as a guarantor body against the risk of non-payment to which any bank is exposed when granting loans, through a currency mechanism and the ratios that it covers in the event of guaranteeing any loan. We have relied in our study on the descriptive and analytical approach due to the nature of the subject and its suitability and on Case study curriculum in order to project theoretical study onto reality. The study boundaries are summarized in the period from 2004 to 2019. One of the most important results that we have reached is that the Loan Guarantee Fund contributes significantly to reducing these risks by guaranteeing it in the institutions requesting the loan with smooth handling of the files of the institutions requesting the guarantee, and this is what we have noticed through the mechanism of the fund's work.

Key words: small and medium enterprises, loan guarantee funds, credit risk, loan coverage.

فهرس المحتويات

	شكر وعرهان
	الإهداء
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الملاحق
أ-د	مقدمة عامة
الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي لأنظمة صناديق ضمان قروض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	
08	مقدمة الفصل:
09	المبحث الأول: المخاطر الائتمانية
09	المطلب الأول: مفهوم المخاطر الائتمانية.
10	المطلب الثاني: مصادر و خصائص المخاطر الائتمانية
11	المبحث الثاني: صناديق ضمان القروض
13	المطلب الأول: مفهوم ونشأة صناديق ضمان القروض
14	المطلب الثالث: نماذج لصناديق ضمان القروض في الجزائر
18	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
18	المطلب الأول: الدراسات السابقة
21	المطلب الثالث: تقييم الدراسات السابقة
23	خلاصة الفصل

24	الفصل الثاني: دراسة ميدانية لصندوق ضمان القروض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
25	مقدمة الفصل
26	المبحث الأول: مدخل لصندوق ضمان القروض FGAR
26	المطلب الأول: نبذة عن تأسيس صندوق ضمان القروض FGAR
26	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لصندوق ضمان القروض FGAR
29	المبحث الثاني: آلية عمل صندوق ضمان القروض FGAR
29	المطلب الأول: طريق عمل صندوق ضمان القروض FGAR
31	المطلب الثاني: كيفية حساب نسبة الضمان في إطار صندوق ضمان FGAR
34	المطلب الثالث: حصيلة إنجازات الصندوق من أبريل 2004 إلى غاية جوان 2019
36	المبحث الثالث: دراسة حالة مؤسسة التسمين الصناعي للدواجن والتفريخ الصناعي للبيض المستفيدة من صندوق ضمان القروض سنة 2020 حالة إنشاء.
36	المطلب الأول: معلومات عامة حول المؤسسة
41	المطلب الثاني: كيفية حساب نسب الضمان بالنسبة للمؤسسة
47	خلاصة الفصل
49	الاستنتاج العام
52	قائمة المراجع
55	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
35-34	جدول يوضح قيمة الضمانات الممنوحة من أبريل 2004 إلى جوان 2019	01
35	جدول يوضح قيمة الضمانات الممنوحة عند انشاء و توسعة	02
42-41	يوضح النسب والنقاط المتحصل عليها من صندوق الضمان لفائدة مؤسسة التسمين الصناعي والتفريخ الصناعي للدواجن	03
43	يمثل نسبة التغطية المتحصل عليها	05

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
28	يمثل الهيكل التنظيمي لصندوق ضمان القروض	01
42	يمثل النسب المتحصل عليها في كل مؤشر	02
44	يمثل نسبة التغطية الموصى بها	03

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
55	ملف طلب التغطية	01
56	عرض الضمان	02
57	شهادة الضمان	03
58	النسب المستخدمة	04
59	هيكل التمويل	06

عالمه

مفاته

مقدمة:

تحتل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مكانة هامة في اقتصاد أي بلد من ناحية الانتاج، التشغيل والابتكار إلا أنها تعاني من عدة مشاكل خاصة مشكلة التمويل، ورغم اعتمادها على البنوك في تمويل استثماراتها إلا أنها تواجه صعوبات في استجابة البنوك لاحتياجاتها التمويلية، وذلك إما افتقارها للضمانات الكافية أو لما تحتويه أعمالها من مخاطر عديدة بسبب حداثة نشأتها. وهذا قد ما يعرض البنوك لتحمل مخاطر عدم التسديد أو ما يعرف بالمخاطر الائتمانية، الناتجة عن عدم قدرة العميل على الوفاء بالتزاماته المالية في مواعيد استحقاقها، مما يؤدي بالبنوك لتحمل خسائر انخفاض عوائد محافظها الائتمانية، الأمر الذي يحد من فرص بقائها واستمراريتها، إلا أن تعامل البنوك مع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يعتبر وسيلة للحصول على أسواق جديدة ومصدرا محتملا للربح بالنسبة لها خاصة عند تغيير بعض المعطيات المتعلقة بأسعار الفائدة و الضمانات التعجيزية، كما نجد أن التعامل مع هذه المؤسسات أصبح أمرا حتميا على البنوك بسبب توجه السلطات للاهتمام بها في معظم دول العالم من جهة وعلى اعتبار أنها جزء من متطلبات تنمية الاقتصاد من جهة أخرى. وفي ظل هذا التوجه وبالمقابل تتخوف البنوك دوما من التعامل مع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أيضا سيفوت عليها فرصة ربح التي يمكن تضييعها بسبب عدم استخدام الأساليب المختلفة والحديثة منها إدارة المخاطر الائتمانية.

تعتبر الضمانات من الوسائل المستخدمة في ادارة المخاطر الائتمانية في أي بنك اذ أصبح الاعتماد عليها من أساسيات التعامل في البنوك مع الأفراد والمؤسسات، وهذا ما أدى إلى زيادة تفعيل الضمانات كدعامة رئيسية يبنى عليها قرار الإقراض فالمقترض يأمل في توسيع نشاطه وتطوير قدرته في الاستثمار من خلال لجوءه إلى عملية الإقراض، هذا فان البنك أيضا يأمل في المحافظة على ملاءته الائتمانية لما يقدمه من أموال لعملائه وبالتالي للوصول الى هذه النتيجة يستحيل البنك منح أي قرض دون قبض ضمانات تؤمن تغطية المبالغ المستحقة، فلا شك أن عملية الضمان في هذا المجال هي من مصلحة المدين، إذ بفضلها يستطيع أن يجد الائتمان الذي قد لا يتوفر له بغير هذا الضمان، ومن ثم فإن تقدم القرض وتطوره يعتمد على حسن تنظيم هذه الضمانات.

تعتبر صناديق ضمان القروض من الأدوات المالية المتخصصة في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتعتبر أيضا آلية لضمان المؤسسات لدى البنك في حالة إخلالها أو تعثرها، وضمن هذا السياق يمكننا طرح الإشكالية التالية :

كيف تساهم صناديق ضمان القروض في التقليل من المخاطر الائتمانية للبنوك التجارية؟

ومن أجل فهم أكثر لإشكالية البحث قمنا بتجزئتها للأسئلة الفرعية التالية:

كـ ما المقصود بالمخاطر الائتمانية وماهي أنواعها؟

كـ ما المقصود بصناديق ضمان القروض وماهي أهدافها؟

كـ فيما تتمثل آلية عمل صناديق ضمان القروض كوسيط؟

أ. فرضيات الدراسة:

كـ يعتبر صندوق ضمان القروض من الهيئات التي تساهم في التقليل من المخاطر الائتمانية التي تتعرض لها البنوك جراء منح قروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

كـ لصندوق ضمان القروض آليات ونسب يعتمد عليها للضمانات التي تطلبها البنوك عند منح القرض لأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

ب. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور صناديق ضمان القروض كهيئة ضامنة من خطر عدم السداد التي يتعرض له أي بنك عند قيامه بمنح قروض، من خلال آلية عملة والنسب التي يغطيها في حالة ضمانه لأي قرض.

ج. أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة في التعرف على صندوق ضمان القروض كوسيط فعال في النهوض بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تعتبر عصب الاقتصاد في الدول النامية والمتطورة على حد سواء، من خلال الآليات التي يعتمد عليها في القيام بدوره على أكمل وجه.

د. مبررات إختيار الدراسة:

أسباب شخصية:

كـ الرغبة والميول الشخصي للتعرف على صناديق ضمان القروض المتوفرة في الجزائر.

كـ يندرج ضمن التخصص.

كـ يعتبر موضوع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة موضوع الساعة سواء من الناحية الأكاديمية أو من الناحية التطبيقية.

أسباب موضوعية:

كـ الأهمية التي تكتسبها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على مختلف دول العالم فرض علينا الوقوف على أهم الهيئات المرافقة والداعمة لها سواء ماديا أو كوسيط.

كـ توضيح آلية عمل صندوق ضمان القروض بصورة واضحة لأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

هـ. الحدود الزمنية والمكانية للدراسة:

تتلخص حدود الدراسة في الفترة الممتدة من سنة 2004 إلى غاية 2019، حيث تم عرض الإحصائيات المتعلقة بصندوق ضمان القروض خلال الفترة المذكورة سابقا وهذا في مقر صندوق ضمان القروض الجهوي لورقلة.

و. منهجية الدراسة:

من أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة إعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي نظرا لطبيعة الموضوع وملائمته، حيث إعتمدنا على المنهج الوصفي عند تطرقنا للجانب النظري والتحليلي من أجل معالجة إشكالية البحث أما في الجانب التطبيقي إعتمدنا على منهج دراسة الحالة من أجل إسقاط الدراسة النظرية على الواقع باتخاذ الصندوق الجهوي لضمان القروض نموذجا.

ز. هيكل الدراسة:

تم تقسيم دراستنا إلى فصلين أساسيين فصل نظري وفصل تطبيقي هما:

الفصل الأول: الإطار النظري للمخاطر الائتمانية و صناديق ضمان القروض والذي قسم بدوره إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: المخاطر الائتمانية.

المبحث الثاني: مفاهيم عامة حول صناديق ضمان القروض.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لصندوق ضمان القروض FGAR والذي قسم بدوره إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: مدخل إلى صندوق ضمان القروض FGAR.

المبحث الثاني: طريقة عمل صندوق ضمان القروض FGAR.

المبحث الثالث: دراسة حالة مؤسسة التسمين الصناعي للدواجن والتفريخ الصناعي للبيض

الفصل الأول

الإطار النظري

الفصل الأول: الإطار النظري للمخاطر الائتمانية و صناديق ضمان القروض

مقدمة الفصل:

المبحث الأول: المخاطر الائتمانية

المطلب الأول: مفهوم المخاطر الائتمانية.

المطلب الثاني: مصادر و خصائص المخاطر الائتمانية

المبحث الثاني: صناديق ضمان القروض

المطلب الأول: مفهوم ونشأة صناديق ضمان القروض

المطلب الثالث: نماذج لصناديق ضمان القروض في الجزائر

خلاصة الفصل

مقدمة الفصل:

إن من أبرز المشكلات التي أصبحت تعاني منها البنوك مشكلة عدم السداد أو ما يعرف بالمخاطر الائتمانية، نتيجة تمويل مشاريع دون الحصول على ضمانات كافية.

تعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عصب اقتصاد لأي بلد ، حيث تساهم في النهوض بالبلاد إلى مصاف الدول المتقدمة اقتصاديا، إلا أنها لازالت تعاني من مشاكل التمويل نتيجة اجراءات الصارمة التي وضعتها البنوك لتفادي المخاطر المتعلقة بعدم السداد، واشتراط التغطية والضمان الكافي للقروض الممنوحة.

عملت الدول ومن بينها الجزائر على استحداث صناديق ضمان القروض بغرض تسهيل عملية منح القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتغطية التمويل المقدم من طرف البنك في حالة تعثر هذه المؤسسات.

وعليه ارتأينا أن نقدم في هذا الفصل: الإطار النظري لأنظمة ضمان القروض، حيث قسمناه إلى ثلاثة

مباحث:

➤ المبحث الأول: المخاطر الائتمانية.

➤ المبحث الثاني: مفاهيم عامة حول صناديق ضمان القروض.

➤ المبحث الثالث: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: المخاطر الائتمانية

تواجه البنوك مخاطر عديدة لعلّ أبرزها المخاطر الائتمانية والمتولدة أساساً من الوظيفة الائتمانية التي تعد من أهم وظائف البنك فإن أي عملية إئتمان لا تخلو من المخاطر، فقد يعجز العميل عن سداد أصل القرض وفوائده، وفي بعض الأحيان يكون له القدرة المالية على السداد لكنه لا يرغب لسبب أو لآخر في السداد.

المطلب الأول: مفهوم المخاطر الائتمانية.

تعتبر المخاطر الائتمانية من المخاطر التي يتعرض لها البنوك عموماً نظراً لأهمية ومكانة الائتمان بالنسبة للاقتصاد بصفة عامة والبنوك بصفة خاصة.

الفرع الأول: تعريف المخاطر الائتمانية¹

تناولت الدراسات الاقتصادية المخاطر المصرفية بتحليلها والتنبؤ بها الأمر الذي من شأنه أن يساعد البنك على اتخاذ قرارات موضوعية، وتعرف المخاطرة بصفة عامة على أنها حالة انحراف معاكسة عن نتيجة متوقعة يترتب عنها تكبد أذى أو ضرر أو خسارة.

وتحديداً في المجال المصرفي تعرف المخاطر البنكية على أنها احتمال تعرض البنك إلى خسائر غير متوقعة أو تذبذب العائد على استثمار معين وهو ما يؤثر على تحقيق أهداف البنك المرجوة.

ومن المخاطر الرئيسية التي تواجهها المصارف هي المخاطر الائتمانية والتي يقصد بها:

□ المخاطر التي تنشأ بسبب عدم السداد بالكامل وفي الوقت المحدد مما ينتج عنها خسارة مالية .

□ وتعرف مخاطر الائتمان في احتمال عدم مقدرة العميل المقترض من سداد القرض وأعبائه وفقاً للشروط المتفق عليها عند منح الائتمان.

وعليه فإن المخاطر الائتمانية هي خسارة محتملة ناجمة عن عدم قدرة العميل المقترض على سداد قيمة المبلغ الأصلي المقترض وفوائده إلى البنك المقرض عند تاريخ الاستحقاق المحدد في شروط العقد الائتماني، وتشمل تلك

¹ مفتاح صالح ، فريدة معارفي، المخاطر الائتمانية (تحليلها - قياسها - إدارتها والحد منها)، مداخلة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الدولي السنوي السابع إدارة المخاطر واقتصاد المعرفة -كلية العلوم الاقتصادية والإدارية-جامعة الزيتونة - الأردن، 18-16 أبريل 2007، ص 02-03.

المخاطر بنود داخل الميزانية مثل القروض والسندات وبنود خارج الميزانية مثل خطابات الضمان والاعتمادات المستندية.

تعرف مخاطر الائتمان أيضا في احتمال عدم مقدرة العميل المقترض من سداد القرض و أعبائه وفقا للشروط المتفق عليها عند منح الائتمان ، حيث أن السبب الرئيسي وراء المخاطر الائتمانية هو المقترض بسبب عدم استطاعته أو عدم التزامه أو عدم قيامه برد أصل القرض وفوائده، ولا تختلف المخاطر الائتمانية فيما اذا كان المقترض شخصا حكوميا أو لا.

الفرع الثاني: أنواع المخاطر الائتمانية¹

1. مخاطر العجز عن السداد: هي احتمالية وجود عجز عن السداد ، حيث يعرف العجز عن السداد بأنه: عدم الالتزام بالدفع، الدخول في اجراء قانوني، العجز عن السداد(أي انخفاض القيمة الاقتصادية للأصول عن قيمة الديون المعلقة ، القيمة الاقتصادية للأصول هي قيمة التدفقات النقدية المستقبلية المتوقعة المخصومة والتي تتغير قيمتها تبعا لظروف السوق).

وتقاس احتمالية العجز عن السداد أثناء فترة زمنية معينة من الاحصائيات التاريخية لحالات العجز عن السداد، ويمكن استخدام معدل العجز عن السداد (معدل التعثر) كبديل تاريخي لاحتمالية العجز عن السداد المتوقعة.

2. مخاطر التحصيل: إن امكانية التحصيل في حالة العجز عن السداد لا يمكن التنبؤ بها، وهي تتوقف على نوعية العجز عن السداد وعوامل عديدة مثل الضمانات المستعملة من المقترض ونوعية تلك الضمانات.

كما أن تخلف كل العملاء عن الدفع في الوقت نفسه وذلك نتيجة لمخاطر التركزات الائتمانية سيعرض المصرف لمخاطر كبيرة جدا، وتحمي المصارف نفسها من هذه المخاطر باللجوء الى تنوع المحفظة الائتمانية لديها والذي يجعل حالات التخلف عن السداد مستبعدة جدا.

3. مخاطر التركزات الائتمانية: عرفت مخاطر التركز الائتمانية بأنها المخاطر التي تنشأ عن عدم تنوع المحفظة الائتمانية بشكل كاف سواء على مستوى المصرف بشكل عام، على مستوى الصناعة(قطاعات) ، أم على مستوى المناطق الجغرافية ، مما يعرض المصرف لمخاطر الافلاس في حال حدوث ثغرات كبيرة على مستوى المحفظة الائتمانية للمصرف وبالتالي حدوث خسائر كبيرة.

¹ أنس هشام المملوك، مخاطر الائتمان وأثرها في المحافظ الاستثمارية(دراسة تطبيقية على قطاع المصارف الخاصة في سوريا)، أطروحة أعدت لنيل شهادة الدكتوراه في الاقتصاد المالي والنقدي، جامعة دمشق، 2014، ص 72.

ولا يعني التركيز داخل المحفظة أن كامل محفظة المصرف من القروض مهددة بالتعثر ، انما يعني أن مكونات المحفظة ترتبط مع بعضها البعض بشكل كبير وأن زيادة المخاطر لأحد هذه العناصر سيؤدي الى زيادة المخاطر المحفظة ككل.

المطلب الثاني: مصادر و خصائص المخاطر الائتمانية

الفرع الأول: مصادر المخاطر الائتمانية

وقد تجدد من الضروري ونحن بصدد تحقيق المخاطر التي تحيط بالقرار الاستثماري عموماً وبالقرار الائتماني على وجه الخصوص أن نشير الى أن المخاطر التي يتعرض لها الاستثمار هي انعكاس للمخاطر النظامية أو مايعني بالمخاطر العامة والمخاطرة الغير نظامية وهي حالات وأنواع المخاطر بمعناه العام في الفكر المالي عموماً ولذلك ولكي نفهم شكل المخاطر التي تحيط بالقرار الائتماني لابد من تفسير ماهية هذه المخاطر وكيف تشتق منها الأنواع الأخرى يمكن تقسيم المخاطر التي تتعرض لها القروض الى مخاطر خاصة ومخاطر عامة وفيما يلي نتعرض لكل منهما:¹

أ- المخاطر الخاصة "المخاطر الغير النظامية" Risque Non Systématique :

يقصد بالمخاطر الغير نظامية هي تلك المخاطر الداخلية التي تنفرد بها شركة أو صناعة ما في ظل ظروف معينة، ومن الأمثلة على هذه الظروف ضعف الإدارة المصرفية، والأخطاء الإدارية، والإضرابات العمالية، وتغير أذواق العملاء نتيجة ظهور منتجات جديدة، إن مثل هذا النوع من المخاطر الاستثنائية واللاسوقية من شأنها أن تؤثر على قدرة العميل ورغبته في سداد ما عليه من التزامات اتجاه البنك مانح القرض في الأجل المتفق عليه .

ب- المخاطر العامة "المخاطر النظامية" Risque systématique :

يقصد بالمخاطر النظامية جميع المخاطر التي تصيب كافة القروض بصرف النظر عن ظروف البنك المقترض وذلك بفعل عوامل اقتصادية وسياسية واجتماعية يصعب التحكم والسيطرة عليها، ومن الأمثلة على تلك المخاطر نذكر مخاطر تغير أسعار الفائدة، مخاطر التغير في أذواق العملاء، مخاطر التضخم، مخاطر تغير أسعار صرف العملات الأجنبية، بالإضافة إلى التغيرات التكنولوجية.

¹ مفتاح صالح ، فريدة معارفي، مرجع سابق ، ص 03.

الفرع الثاني: خصائص المخاطر الائتمانية

تمثل خصائص المخاطر الائتمانية في:¹

- المخاطر الائتمانية هي خسارة محتملة يتضرر من جرائها المقترض ولا يوجهها المقترض ويعتبر المقترض هو المسبب لها بسبب عدم استطاعته أو التزامه أو عدم قيامه برد أصل القرض أو الفوائد.
- المخاطر الائتمانية نوع من أنواع المخاطر والتي تتركز على ركني الخسارة والمستقبلية.
- لا تتعلق المخاطر الائتمانية بعملية تقديم القروض فحسب تستمر حتى انتهاء عملية تحصيل الكامل للمبلغ المتفق عليه .
- يمكن أن تنشأ المخاطر الائتمانية عن خلل في العملية الائتمانية بعد إنجاز عقدها سواء كان المبلغ الائتماني (القرض + الفوائد) أو في توقيت السداد.

المبحث الثاني: صناديق ضمان القروض

تعتبر صناديق ضمان القروض من أهم الهياكل الداعمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث لاقى في السنوات الأخيرة رواجاً واهتماماً كبيرين من طرف هاته المؤسسات نظراً لاعتباره أحد الحلول الذي يلتمس الإشكال الذي تعاني منه ويعتبر سبب في عدم مزاوله نشاطها .

المطلب الأول: مفهوم ونشأة صناديق ضمان القروض

تعتبر صناديق ضمان القروض من المؤسسات المستحدثة والمنشأة هدفها تسهيل عملية القرض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال الضمان.

أولاً: نشأة صناديق ضمان القروض²

أسس أول صندوق ضمان القروض في أوروبا عام 1848، من خلال قيام مجموعات من أصحاب الأعمال الصغيرة بتجميع أنفسهم والمشاركة في ضمان بعضهم بعض، ولا زالت هذه الجمعيات قائمة في أوروبا حتى الآن

¹ والي جميلة، ادارة المخاطر الائتمانية في البنوك التجارية وفق متطلبات لجنة بازل، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة المسيلة، 2015، ص 30.

² أسامة النجار، دور مؤسسات ضمان القروض في تعزيز قاعدة الائتمان المصرفي للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين، أطروحة دكتوراه، جامعة فلسطين، 2008، ص 20.

وتعد من أهم آليات العمل في إنشاء المؤسسات الصغيرة وتوفير التمويل اللازم لها. أما الآن فهناك أكثر من 2250 مؤسسة ضمان ائتماني في أكثر من 100 دولة في العالم أكبرها متواجد في قارة آسيا

بعد الحرب العالمية الثانية، أدت صناديق الضمان المدعومة من طرف الحكومة الأوروبية دورا مهما في إعادة بناء الاقتصاد، حيث أن معظمها لا يزال يزاول نشاطه حتى يومنا هذا.

أما في السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي شرعت عدة مبادرات من مانحين لإنشاء صناديق ضمان قروض في الدول النامية، بعضها لتغطية الضعف في النظام المصرفي وبعضها الآخر بهدف تغطية الضعف في المنشآت الصغيرة، في حين أن العديد منها باء بالفشل نتيجة قلة خبرة المانحين وعدم معرفتهم بواقع تلك الدول.

وفي مرحلة التسعينيات عاد الاهتمام بضمان القروض من جديد لاسيما في الاقتصاديات المتحولة أو المتقلبة وخصوصا في شرق أوروبا بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، وقد عرف العديد منها نجاحا ملحوظا

ثانيا: تعريف صناديق ضمان القروض

صندوق ضمان القروض هو مؤسسة مالية حكومية تعمل على دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال معالجة أهم المشاكل التي تعاني منها المؤسسات والمتمثلة في الضمانات الضرورية للحصول على القروض البنكية، حيث أنه يقوم كذلك بتحمل مخاطر عدم التسديد التي تتخوف منها البنوك.¹

المطلب الثاني: نماذج لصناديق ضمان القروض في الجزائر

أولا: صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة FGAR

تعريف صندوق ضمان القروض FGAR:²

هي مؤسسة عمومية تهدف إلى تسهيل حصول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على التمويل البنكي أثناء إنطلاق مشاريع خلق أو توسيع النشاط من خلال توفير ضمانات للبنوك، من أجل إكمال الترتيبات المالية المتعلقة بالمشاريع.

ضمان هذا الصندوق يأتي ليكمل الضمانات الفعلية التي يطلبها البنك لزيائنه لتحريك القروض الممنوحة.

¹ صبرينة قبي، دور صندوق ضمان القروض في الرفع من القدرة الائتمانية الممنوحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح -ورقلة، 2015، ص 04.

² <http://www.mdipi.gov.dz/?صندوق-ضمان-قروض> ، 2020/09/19 ، 12:15.

✓ يملأ هذا الضمان نقص الضمانات العقارية والتعهد على المعدات لصالح البنك و في بعض الحالات يعوّضه.

موارد ونفقات صندوق ضمان القروض FGAR

1- موارد صندوق ضمان القروض FGAR¹:

- ✓ مخصصات واعانات الدولة؛
- ✓ الايرادات المتعلقة بالنشاط، عمولات الالتزام وعمولات دراسة طلبات الضمان؛
- ✓ الايرادات الناجمة عن عمليات توظيف الأموال؛
- ✓ الهبات والوصايا الوطنية والدولية؛
- ✓ القروض الممنوحة للصندوق؛
- ✓ الايرادات الناجمة عن استغلال الأصول العقارية للصندوق؛
- ✓ الايرادات الناجمة عن تسيير صناديق الدولة أو أي ممول آخر وطني أو دولي الموضوعة تحت تصرفه ؛
- ✓ كل الموارد الأخرى المرتبطة بتسيير الصندوق.

2- نفقات صندوق ضمان القروض FGAR²:

- ✓ المصاريف المرتبطة بتسيير الصندوق وتجهيزه؛
- ✓ التعويضات المتعلقة بتغطية القروض محل الضمان غير المستوفاة؛
- ✓ تسديد القروض الممنوحة للصندوق.

3- مهام صندوق ضمان القروض FGAR³:

- ✓ تقديم الضمان على القروض الممنوحة من قبل البنوك والمؤسسات المالية لفائدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مجال:

¹ مرسوم تنفيذي رقم 17-193 مؤرخ في 11/06/2017 المتضمن تعديل القانون الأساسي لصندوق ضمان القروض، الجريدة الرسمية، العدد 36، ص 13.

² مرسوم تنفيذي رقم 17-193، نفس المرجع، ص 13.

³ مرسوم تنفيذي رقم 17-193، نفس المرجع، ص 10-11.

- إنشاء المؤسسات؛
- تجديد التجهيزات؛
- توسعة نشاط المؤسسات؛
- المرافقة ولاسيما في عمليات التصدير؛
- ☑ تسيير الموارد الموضوعة تحت تصرفه ، وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما.
- ☑ تسيير الموارد الموضوعة تحت تصرفه من قبل الدولة أو ممول آخر، والمخصصة لضمان القروض الممنوحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
- ☑ تسليم شهادات الضمان لتغطية كل صيغ التمويل؛
- ☑ متابعة عملية تحصيل الديون محل نزاع لدى البنوك والمؤسسات المالية؛
- ☑ متابعة الالتزامات لدى البنوك والمؤسسات المالية التي يغطيها ضمان الصندوق، وفي هذا الإطار يمكنه أن يطلب منها أي وثيقة يراها ضرورية ويتخذ أي قرار يكون في مصلحة الصندوق؛
- ☑ ضمان استمرارية البرامج الموضوعة من قبل الهيئات الوطنية والدولية لفائدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
- ☑ ضمان الاستشارة و المساعدة التقنية لفائدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تسعى للاستفادة من ضمان الصندوق.

ثانيا: صندوق ضمان استثمارات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: CGCI

1. تقديم الصندوق¹ :

أنشئ الصندوق بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 04-134 المؤرخ في 19/04/2004 ، وهو عبارة عن شركة ذات أسهم تخضع للتشريع المعمول به ولأحكام هذا المرسوم.

لا تستفيد من ضمان الصندوق، القروض المنجزة في قطاع الفلاحة والقروض الخاصة بالنشاطات التجارية وكذا القروض الموجهة للاستهلاك.

يتكون رأس مال الصندوق المسموح به من 30 مليار دينار . ويقدر الرأسمال المكتتب ب 20 مليار دينار منها نسبة 60% على الخزينة و 40% على البنوك. ويتكون الفرق بين الرأس مال المسموح به والرأس مال المكتتب من سندات غير مكافأة يجوزها الصندوق على ذمة الخزينة.

¹ المرسوم الرئاسي رقم 04-134 المتضمن القانون الأساسي لصندوق ضمان استثمارات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الجريدة الرسمية، العدد 27 الصادر بتاريخ 19/04/2004 ص 30-31.

ثانيا: الأهداف:

يهدف الصندوق الى تحقيق ما يلي¹:

☞ ضمان تسديد القروض البنكية التي تستفيد منها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بعنوان تمويل الاستثمارات المنتجة للسلع والخدمات المتعلقة بإنشاء تجهيزات المؤسسات وتوسيعها، حيث يكون المستوى الأقصى للقروض القابلة للضمان 50 مليون دينار.

☞ تستفيد من ضمان الصندوق القروض الممنوحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من طرف البنوك والمؤسسات المالية المساهمة في الصندوق.

☞ لا تستفيد من ضمان الصندوق القروض المنحزة في قطاع الفلاحة والقروض الخاصة بالنشاطات التجارية وكذا القروض الموجهة للاستهلاك.

ثالثا: المخاطر المغطاة من طرف الصندوق:

تخص المخاطر المغطاة من الصندوق ما يلي²:

☞ تنصب تغطية المخاطر على آجال الاستحقاق بالرأس مال وكذلك الفوائد المستحقة طبقا للنسب المغطاة. ويحدد مستوى تغطية الخسارة بنسبة 80% عندما يتعلق الأمر بقروض ممنوحة عند انشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة ونسبة 60% في الحالات الأخرى .

☞ تدرس لجنة الضمان المنشأة على مستوى الصندوق ملفات طلبات الضمان ويحدد مجلس ادارة الصندوق الشروط العامة لمنح الضمان.

☞ يتم تسديد مبلغ الأخطار بعد 30 يوم من التصريح بهذه الأضرار الذي يعد طبقا لتنظيم البنك الجزائري وبنود اتفاقية الشراكة.

☞ التسوية أو التصفية القضائية للمقترض؛

☞ يتم اعداد مبلغ علاوة تغطية الخطر بطريقة تسمح ضمان مستوى توازن استغلال الصندوق .

¹ محمد زيدان ، الهياكل والآليات الداعمة في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، العدد السابع، جامعة الشلف، ص 129.

² المرسوم الرئاسي رقم 04-134 ، نفس المرجع، ص 31.

كما تحدد العلاوة المستحقة بعنوان تغطية الخطر بنسبة أقصاها 0.5% من القرض المضمون المتبقي، ويسددها المستثمر سنويا من المتبقي ويتم تحصيل هذه العلاوة من قل البنك لفائدة الصندوق.

كما عدم تسديد القروض الممنوحة؛

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

تعتبر أهم عائق قد يواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هو عائق التمويل، والذي يتطلب الحصول عليه توفر ضمانات كافية. إن الغاية الأساسية من انشاء صناديق ضمان القروض هي ضمان هذه المؤسسات لدى البنك لكن قد تختلف الدراسات حول هذا الموضوع من حيث الأهداف ، لذا سنتطرق في هذا المبحث الى مجموعة من الدراسات السابقة مع محاولة اسقاط أوجه الاتفاق والاختلاف مع دراستنا.

المطلب الأول: الدراسات السابقة

1- دراسة رامي حريد، 12/11 مارس 2013.

صندوق ضمان القروض هل هو محفز لنمو وتطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر.

الدراسة عبارة عن ورقة بحثية من أبحاث المؤتمر الدولي لتقييم آثار برامج الاستثمارات العامة وانعكاساتها على التشغيل والاستثمار والنمو الاقتصادي خلال فترة 2001-2014، جامعة سطيف

تهدف الدراسة الى التعريف بصندوق ضمان القروض باعتباره واحد من الحلول التي تساعد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من الحصول على القروض، من خلال التخفيف من مشكل عدم تماثل المعلومات وتكاليف المعاملات والضمانات التي تعد من أكبر عقبات التمويل البنكي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وخلصت نتائج الدراسة الى نتيجة رئيسية مفادها ، أن فعالية الدور التنموي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ترتبط بمدى وجود بيئة أعمال ملائمة وغير متحيرة ، لذا نجد أن تلك المؤسسات قد تمكنت من تحقيق معظم أهدافها التنموية بفعالية وكفاءة في الاقتصاديات ذات البيئة التمكينية الملائمة ، في حين أنها أخفقت أو أدت دورا تنمويا متواضعا في الاقتصاديات التي لم تتمكن من تهيئة تلك البيئة.

2- دراسة عياش زبير، سميرة مناصرة - تاريخ الإستلام 2017/12/17 - تاريخ القبول 2017/03/06.

برامج ضمان القروض كآلية لدعم انشاء و تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة قراءة في تجارب بعض الدول.

الدراسة عبارة عن ورقة بحثية ومقالة منشورة في مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والادارية ،العدد السابع، جوان 2017.

تهدف هذه الدراسة الى تبيان مساهمة صندوق ضمان القروض كآلية في دعم و انشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال عرض بعض تجارب الدول العربية.

وخلصت الدراسة الى نتيجة:

- أن برامج ضمان قروض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تعتبر من الآليات الداعمة لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال توفير الضمان اللازم ، وهذا ما نجم عنه تحقيق إنجازات في مجال ضمان القروض البنكية الممنوحة لهذه المؤسسات بقيم معتبرة ساهمت في انشاء وتطوير هذه المؤسسات ، وخلق مناصب شغل.

- بالرغم من فعالية آلية الداعمة للتمويل غير أن تحقيق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لأهدافها يتطلب توفير بيئة عمل مناسبة.

3- دراسة بوطورة فضيلة، صباح عبد الرحيم - تاريخ الاستلام 2019/04/16 - تاريخ القبول للنشر 2019/05/20.

القروض البنكية الممنوحة للاستثمار في الجزائر بين شروط الضمانات المطلوبة ودعم صندوق ضمان القروض FGAR خلال فترة 2004-2016.

الدراسة عبارة عن مقالة منشورة في المجلة الدولية للبحوث القانونية و السياسية، المجلد 03 / العدد 02 ص 158-192 (أكتوبر 2019).

تهدف هذه الدراسة الى ابراز دور الصندوق كوسيط مالي أساسي لتسهيل حصول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على القروض البنكية من خلال الضمانات المالية المقدمة، تحليل أهمية القروض البنكية في الاقتصاد ومتطلبات الضمانات المطلوبة لمنحها و ابراز العلاقة بين كل من القروض التي هي من أهم أوجه الاستثمار في البنوك وبين شروط الضمانات المطلوبة والتي يتفق عليها البنك مع المقترض.

وخلصت الدراسة الى نتيجة :

- أن القروض هي من أهم أوجه الاستثمار في البنوك، حيث تمثل الجانب الأكبر من استخداماتها. بالإضافة الى أهميتها البالغة في تمويل المشروعات وتنمية الاقتصاد.
- إن الصندوق على الرغم من نتائجه الإيجابية في مساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الانشاء و التوسع إلا أن هذه الجهود التي تبذلها الدولة من خلاله لا تزال دون المستوى المطلوب للنهوض بالقطاع الاستثماري في الجزائر.

4- دراسة سليمة هالم ، رابح خوي - تاريخ النشر: 2015/06/30.

صندوق ضمان القروض كآلية لدعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

الدراسة عبارة عن مقالة منشورة في مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية (جامعة الوادي - العدد الثامن - المجلد الأول) ص 43-62.

تهدف الدراسة الى ابراز دور صندوق ضمان القروض كآلية لدعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال الضمانات وكذا تقسيم المخاطر مع البنك. وخلصت النتيجة إلى:

- رغم الانجازات التي قام بها الصندوق إلا أنه يوجد العديد من النقائص والتي تقلل من فعاليته ، والتي نجد من أبرزها أن هناك مركزية في التعامل مع الملفات.

- يقوم صندوق ضمان القروض توفير نوعين من الضمانات للمؤسسات، يتمثل النوع الأول في الضمانات العادية التي يمنحها الصندوق لمؤسسات محددة والتي تتجاوز سبع سنوات، أما النوع الثاني يتمثل في الضمانات الممنوحة في اطار برنامج الاتحاد الأوروبي عن طريق اعادة ضمان القروض التي تمنحها الحكومة للمؤسسات والتي تدوم لثلاثة سنوات.

5- دراسة حبيبة حمودي، محمد بن دغي- تاريخ الاستلام: 2016/08/30 - تاريخ القبول: 2016/10/30

مساهمة صندوق ضمان القروض في تشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر.

الدراسة عبارة عن مقالة منشورة في اقتصاد المال والأعمال ، المجلد الأول، العدد الثاني، ديسمبر 2016، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي ، الجزائر، ص 37-50.

تهدف هذه الدراسة الى معالجة ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتجربة صناديق ضمان القروض في معالجة مشاكل هذه المؤسسات وتشجيعها من أجل رفع وتيرة نشاطها. وخلصت النتائج إلى:

- تؤدي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دورا كبيرا في التنمية وتطوير الاقتصاد؛
- يلعب صندوق ضمان القروض دورا هاما في تسهيل عملية الحصول على التمويل؛
- قامت الجزائر بعدة اجراءات تحفيزية للنهوض بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال انشاء هيئات ضمان القروض.

المطلب الثالث: تقييم الدراسات السابقة

تتفق دراستنا مع الدراسة الأولى من حيث الهدف بحيث هدفت الدراسة إلى التعرف على صناديق ضمان القروض وآليات عملها، وتختلف معها من كون أن هذه الأخيرة ركزت على مساهمة صناديق ضمان القروض في تحسين فرص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الوصول الى التمويل المصرفي ، ودراستنا ركزت على مساهمة هذه الصناديق في تقليل المخاطر الائتمانية للبنوك عند منحها للقروض.

تتفق دراستنا مع الدراسة الثانية إلى أنها تطرقت إلى دور صناديق ضمان القروض كآلية داعمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال ضمانها لدى البنك، واختلفت مع دراستنا من حيث انها تطرقت فعالية آلية ضمان القروض ونتيجتها مع المؤسسات، ودراستنا تطرقت الى فعالية آلية الضمان في التقليل من المخاطر الائتمانية التي قد يتعرض لها البنك.

تتفق دراستنا مع الدراسة الثالثة في أن هذه الأخيرة هدفت إلى إبراز دور صناديق ضمان القروض كوسيط من خلال ضمانه للقروض التي يمنحها البنك للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتختلف دراستنا مع هذه الدراسة كون هذه الأخيرة تطرقت إلى إبراز العلاقة بين كل من القروض الممنوحة من طرف البنك و بين شروط الضمانات المطلوبة والتي يتفق عليها البنك مع المقترض ، أما دراستنا فتطرقت الى دور صناديق ضمان القروض في التقليل من المخاطر الائتمانية التي قد يتعرض لها البنك.

تتفق دراستنا مع الدراسة الرابعة من حيث أنها هدفت الى ابراز دور صندوق ضمان القروض كآلية لدعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال الضمانات وكذا تقسيم المخاطر مع البنك .

تختلف دراستنا مع الدراسة الخامسة من حيث أنها هدفت هذه الى معالجة ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودراستنا هدفت الى دور صندوق ضمان القروض في التقليل من المخاطر الائتمانية التي يتعرض لها البنك وتتفق معها من حيث تجربة صناديق ضمان القروض في معالجة مشاكل هذه المؤسسات والمتمثلة في الضمانات.

خلاصة الفصل:

إن البنوك تأخذ على عاتقها تمويل المشاريع الاستثمارية، التي بدورها قد تواجه عراقيل تؤدي بها إلى الخسارة قد يتحمل البنك تبعاتها جراء تمويله لتلك المشاريع والتي عرفناها سابقا بالمخاطر الائتمانية .

جاءت فكرة انشاء صناديق ضمان القروض نتيجة العراقيل التي واجهتها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عند تقدمها لطلب التمويل من البنوك، حيث هدفت هذه الصناديق إلى ضمان نسبة من قروض هذه المؤسسات في حالة تعثرها، والتي يعتبرها البنك كذلك هيئة ضامنة لقروضه التي يقدمها للمؤسسات وهذا ما تطرقنا إليه في هذا الفصل.

الفصل الثاني

دراسة ميدانية

لصندوق ضمان القروض

للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لصندوق ضمان القروض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

مقدمة الفصل

المبحث الأول: مدخل لصندوق ضمان القروض FGAR

المطلب الأول: نبذة عن تأسيس صندوق ضمان القروض FGAR

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لصندوق ضمان القروض FGAR

المبحث الثاني: آلية عمل صندوق ضمان القروض FGAR

المطلب الأول: طريق عمل صندوق ضمان القروض FGAR

المطلب الثاني: كيفية حساب نسبة الضمان في إطار صندوق ضمان FGAR

المطلب الثالث: حصيلة إنجازات الصندوق من أفريل 2004 إلى غاية جوان

2019

المبحث الثالث: دراسة حالة مؤسسة التسمين الصناعي للدواجن والتفريخ الصناعي

للبيض المستفيدة من صندوق ضمان القروض سنة 2020 حالة إنشاء.

المطلب الأول: معلومات عامة حول المؤسسة

المطلب الثاني: كيفية حساب نسب الضمان بالنسبة للمؤسسة

خلاصة الفصل

مقدمة الفصل:

إن الجزائر كغيرها من دول العالم قامت بإنشاء صناديق ضمان القروض نظرا لأهميتها كوسيط وضمن بين البنوك والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث أن هذه المؤسسات أصبحت تمثل عصب إقتصاد أي بلد، لذا وجب وبالضرورة تسهيل نشاطها على الواقع.

وعليه سنتطرق في هذا الفصل إلى المحاور التالية:

- المبحث الأول: تقديم صندوق ضمان القروض FGAR .
- المبحث الثاني: طريقة عمل صندوق ضمان القروض FGAR .
- المبحث الثالث: دراسة حالة مؤسسة التسمين الصناعي للدواجن و التفريخ الصناعي للبيض.

المبحث الأول: مدخل لصندوق ضمان القروض FGAR

ان صندوق ضمان القروض FGAR كغيره من صناديق الضمان أنشئ لغرض تسهيل حصول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على التمويل اللازم من البنوك ، وذلك من خلال آليات وطرق يعتمدها في عمله . سنقوم في هذا المبحث بإعطاء نبذة عن تأسيسه و هيكله التنظيمي.

المطلب الأول: نبذة عن تأسيس صندوق ضمان القروض FGAR¹

أنشئ صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 02-373 المؤرخ في 06 رمضان 1423 الموافق ل 11 نوفمبر 2002 المتعلق بتطبيق القانون التوجيهي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة المتضمن للقانون الأساسي لصندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة. صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة هو مؤسسة عمومية تحت وصاية وزارة الصناعة والمناجم، و يتمتع هذا الصندوق بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية. انطلق الصندوق في النشاط بصورة رسمية في 14 مارس 2004.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لصندوق ضمان القروض FGAR

يسير الصندوق مجلس ادارة ويديره مدير عام²:

1- مجلس الادارة: يرأس مجلس الادارة الوزير المكلف بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة أو ممثله ويتكون من الأعضاء الآتي ذكرهم:

- ممثل عن الوزير المكلف بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛

- ممثلان عن الوزير المكلف بالمالية؛

- ممثل عن الوزير المكلف بالفلاحة؛

- ممثل عن الوزير المكلف بالصيد البحري والموارد الصيدية؛

- ممثل عن الوزير المكلف بالسياحة والصناعة التقليدية؛

- ممثل عن الوزير المكلف بتكنولوجيات الاعلام والاتصال؛

¹ <https://www.fgar.dz/portal/ar/content/النشأة-القانونية> ، 2020/09/22 ، 18.40 .

² مرسوم تنفيذي رقم 17-193، مرجع سابق، ص 11 - 12.

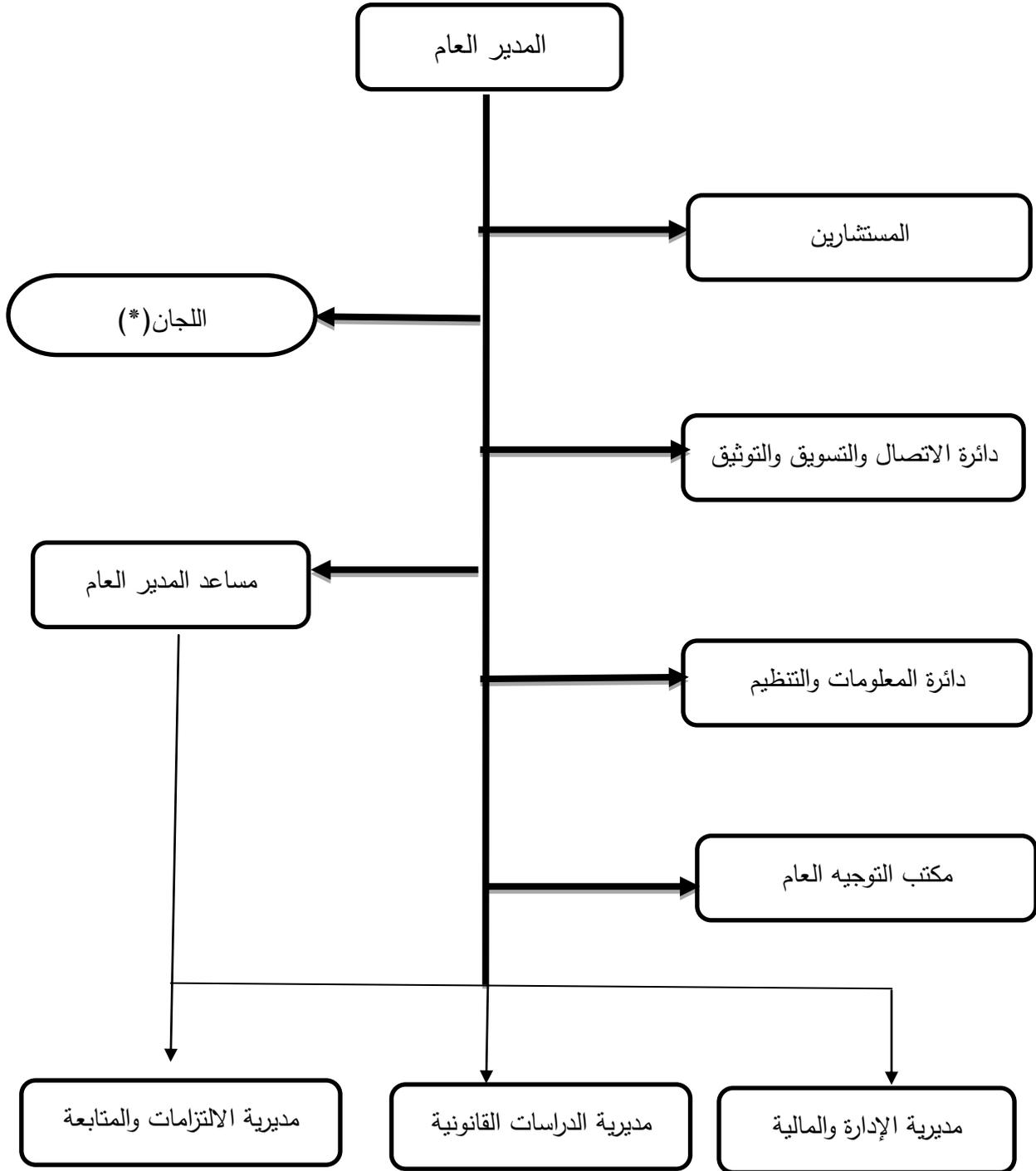
- ممثل عن الوزير المكلف بالطاقة؛
 - المدير العام للوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار أو ممثله؛
 - المدير العام للوكالة المكلفة بتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
 - المفوض العام لجمعية البنوك والمؤسسات المالية أو ممثله؛
 - ممثل عن الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة.
- 2- المدير العام: ¹ يعين المدير العام بموجب مرسوم رئاسي بناء على اقتراح من الوزير الوصي. و تنتهي مهامه حسب الأشكال نفسها.
- يساعد المدير العام في تأدية مهامه مدير عام مساعد يعين بموجب من قرار الوزير الوصي ، بناء على اقتراح المدير العام.
- 3- الدوائر واللجان: ²
- مساعد المدير العام؛
 - المستشارين؛
 - دائرة الاتصال والتسويق والتوثيق؛
 - دائرة المعلوماتية و التنظيم ؛
 - مكتب التوجيه العام؛
 - مديرية الادارة والمالية؛
 - مديرية الدراسات القانونية والمنازعات؛
 - مديرية الالتزامات والمتابعة؛
 - لجنة التنسيق؛
 - لجنة الالتزامات - لجنة المصادقة والتعويضات.

¹ مرسوم تنفيذي رقم 17-193، مرجع سابق، ص 13.

² <https://www.fgar.dz/portal/ar/content/الهيكل-التنظيمي-لصندوق-ضمان-القروض-للمؤسسات-الصغيرة->

والمتوسطة [19:50 ، 2020/09/22](https://www.fgar.dz/portal/ar/content/الهيكل-التنظيمي-لصندوق-ضمان-القروض-للمؤسسات-الصغيرة-)

الشكل رقم (1): يبين الهيكل التنظيمي لصندوق FGAR



- لجنة الالتزامات (*)

- لجنة التنسيق (*)

- لجنة المصادقات والتعويضات (*)

المصدر: <https://www.fgar.dz>

المبحث الثاني: آلية عمل صندوق ضمان القروض FGAR

سنقوم في هذا المبحث على تسليط الضوء على آليات وطرق عمل صندوق ضمان القروض وكذا كيفية حساب نسبة الضمان وصولاً إلى حصيلة إنجازات الصندوق في الفترة الممتدة ما بين (2004-2018).

المطلب الأول: طريق عمل صندوق ضمان القروض FGAR

سنحاول في هذا المطلب الوقوف على أهم المراحل والخطوات المتبعة للحصول على الضمان، متابعة المشروع وكذا التطرق إلى كفاءات التغطية.

أولاً: الخطوات المتبعة للحصول على الضمان

الخطوات الأساسية تتلخص فيما يلي¹:

- مقابلة مع صندوق الضمان من أجل التعريف بالمشروع.
- يقوم الصندوق بإرسال وصل استلام يؤكد من خلاله قابلية المشروع للحصول على الضمان أم لا في حالة القابلية بطلب منكم تقديم دراسة دقيقة عن المشروع.
- دراسة الملف المقدم.
- إرسال وثيقة فتح الملف إلى المؤسسة.
- دراسة الطلب من طرف لجنة الالتزامات على مستوى الصندوق من أجل الموافقة أو عدمها على الطلب الضمان. (ملحق رقم 1)
- في حالة الموافقة يرسل إلى المؤسسة عرض بمنح الضمان يعتبر بمثابة قبول مبدئي لمنح الضمان في انتظار الحصول على التمويل البنكي (ملحق رقم 2).
- اتفاقية القرض بين المؤسسة و البنك.
- منح شهادة الضمان إلى البنك. (ملحق رقم 03).

¹ <https://www.fgar.dz/portal/ar/content> /المسلك-الذي-يتبعه-طلب-الحصول-على-الضمان 2020/09/22

ثانيا: كفيات التغطية:

تتلخص عملية التغطية في مايلي:¹

- يتعلق الأمر بضمان تسديد جزء من الخسارة التي يتحملها البنك في حالة عدم تسديد القرض.
- تصل نسبة الضمان الى 80% من القرض البنكي تحدد النسبة المتعلقة بكل ملف حسب تكلفة القروض و درجة المخاطرة.
- المبلغ الأقصى للضمان يساوي 100 مليون دينار.

ملاحظة: تحديد مبلغ الضمان لا يعني تحديد مبلغ القروض و لا كلفة المشروع.

- المدة القصوى للضمان هي 7 سنوات.
- يأخذ البنك الأجهزة المكونة للمشروع كضمان.

تكلفة منح الضمان:

- يأخذ الصندوق علاوة من مبلغ القروض كتكلفه دراسة المشروع، وفي حالة عدم منح الضمان يرد هذا المبلغ لصاحبه.
- يأخذ الصندوق علاوة التزام من مبلغ القرض. تسدد هذه العلاوة في مرة واحدة عند منح الضمان.

¹ <https://www.fgar.dz/portal/ar/content/كفيات-التغطية> ، 20:20 ، 2020/09/22

المطلب الثاني: كيفية حساب نسبة الضمان في إطار صندوق ضمان FGAR

أولاً: الطريقة المتبعة من طرف صندوق ضمان القروض في حساب نسبة الضمان (أنظر الملحق رقم 04)

اعتماداً على الوثائق المقدمة من طرف البنك والموضحة في الملحق رقم 4 ، تم الاعتماد على المعايير والمؤشرات تبنى من خلالها نقاط يعتمدها الصندوق لمنح نسبة تغطية الضمان. وتمثل هذه المؤشرات في:¹

1. الجانب الإداري (المروج): حيث أن هذا المؤشر يقيس معلومات متعلقة بصاحب المؤسسة الصغيرة والمتوسطة بحد ذاته ويجب ألا تتجاوز مجموع هذه النقاط 25 نقطة وهو ينقسم إلى 3 معايير:

👉 الخبرة: ويجب ألا يتجاوز مجموع النقاط التي يحويها مؤشر الخبرة 12 نقطة .

ومن خلال هذا نستنتج أنه كلما كانت سنوات الخبرة أكبر كلما زاد المؤشر وهذا ما يؤدي إلى زيادة نسبة تغطية الضمان التي ستمنح لصاحب المؤسسة الصغيرة والمتوسطة أي بطريقة أخرى تقليل حجم مخاطر الائتمان لدى البنك.

👉 العمر: ويجب ألا يتجاوز مجموع النقاط التي يحويها مؤشر العمر 7 .

👉 الدراسة: وهنا يجب ألا يتجاوز مجموع النقاط التي يحويها مؤشر الدراسة 6 .

2. مؤشرات تتعلق بالجدوى و التمويل: وهذا المؤشر يقيس معلومات متعلقة بتمويل المشروع ويجب ألا تتجاوز النقاط 20 وهو بدوره ينقسم إلى:

👉 المساهمة الشخصية في المشروع: ويشمل هذا المؤشر 3 خانات .الأولى تعني أن المساهمة الشخصية فالمشروع أقل من 30% والخانة الثانية تكون المساهمة الشخصية فيه ما بين 30- 40 % ، أما الخانة الثالثة تتجاوز المساهمة الشخصية نسبة 40% والتي تأخذ أعلى نقطة وهي 10.

👉 المساهمة في الاستثمار: وهنا يجب ألا يتجاوز مجموع النقاط 6 حيث يشمل هذا المؤشر ثلاث خانات

▪ الخانة الأولى: إذا كانت المساهمة بسيولة.

▪ الخانة الثانية: إذا كانت المساهمة طبيعية.

▪ الخانة الثالثة: إذا كانت المساهمة سيولة و طبيعية والتي تأخذ أعلى نقطة هي 6.

👉 تمويل رأس المال العامل : و يشمل هذا المؤشر 3 خانات.

¹ من اعداد الطلبة اعتماداً على وثائق مقدمة من طرف صندوق ضمان القروض (ملحق رقم 04).

▪ الخانة الأولى: اذا كان تمويل رأس المال غير مدعوم فانه يتحصل على أعلى علامة 4.

▪ الخانة الثانية: إذا كان تمويل رأس المال مدعوم.

▪ الخانة الثالثة: اذا كان تمويل رأس المال غير ضروري.

3. مؤشرات تتعلق بالبيئة والسوق: يقيس هذا المؤشر كل ما يتعلق بنشاط السوق شريطة ألا يتجاوز مجموع النقاط فيه 20 نقطة.

👉 توفر المنتج الداخلى: ويشمل هذا المؤشر 3 خانات.

▪ الخانة الأولى: توفر المنتج المحلي و الذي يأخذ أعلى نقطة ب 4.

▪ الخانة الثانية: تحديد الكمية المستوردة.

▪ الخانة الثالثة: متقلب.

👉 تقلب سعر المدخلات مرتبط بالنشاط: ويشمل هذا المؤشر على خانتين . الأولى اذا كانت تقلب السعر ضعيف فانه يأخذ العلامة الكاملة وهي 3 ، أما في الخانة الثانية فتعبر على تقلب السعر ضعيف يعني 0 نقطة.

👉 طلب السوق: اذا كان طلب السوق قوي فانه يأخذ العلامة الكاملة هي 5 ، أما اذا كان الطلب ضعيف فالعلامة تكون 0 نقطة.

👉 ز. المنافسة: اذا كانت المنافسة قوية فانه سيتحصل على العلامة الكاملة وتساوي 5 ، اما اذا كانت المنافسة ضعيفة فالعلامة تكون 0 نقطة.

👉 الميزة التنافسية: اذا كان المشروع لديه ميزة تنافسية تعطى له العلامة الكاملة 3 ، اما اذا كان المشروع بدون ميزة تنافسية فيتحصل على نقطة واحدة فقط.

4. مؤشرات تتعلق بالجانب الاجتماعي و الاقتصادي: حيث أن هذا المؤشر يتعلق بالجانب الاجتماعي والاقتصادي للمشروع ويجب ألا يتجاوز إجمالي النقاط فيه 25

👉 عدد الوظائف المنشأة: ويشمل هذا المؤشر 3 خانات

▪ الخانة الأولى: يكون عدد الوظائف أقل من 1250 ويأخذ العلامة الكاملة هي 6 نقاط.

▪ الخانة الثانية: يكون عدد الوظائف فيها ما بين 1250 – 1700 وظيفة.

▪ الخانة الثالثة: يكون عدد الوظائف أكثر من 1700 وظيفة.

👉 **نوع الوظائف المنشأة:** اذا كان الموظفين مزيج بين الجامعيين و المهنيين تعطى له العلامة الكاملة 3 نقاط ، اما اذا كان الموظفين جامعيين فقط فالعلامة تكون أقل.

👉 **منطقة الترويج:** اذا كان للمنطقة أولوية فإنها تتحصل على العلامة الكاملة هي 5 ، أما اذا لم تتحصل المنطقة على أولوية فان العلامة تكون أقل.

👉 **قطاع النشاط:** اذا كان لقطاع النشاط أولوية فانه يتحصل على العلامة الكاملة هي 3 نقاط ، أما إذا لم يكن للقطاع أولوية فالعلامة تكون أقل.

👉 **التأثير البيئي:** إذا لم يكن للمشروع أي تأثير بيئي فانه يتحصل على العلامة الكاملة هي 2 نقطة ، أما إذا كان للمشروع تأثير بيئي فلا يتحصل على أي علامة.

👉 **تخفيض الاستيراد:** اذا كان المشروع يساهم في تخفيض الاستيراد فسيتحصل على العلامة الكاملة 3 نقاط أما اذا كان المشروع لا يساهم في تخفيض الاستيراد فالعلامة تكون أقل.

👉 **مستوى إبتكار المشروع:** اذا كان مستوى ابتكار المشروع مهم فانه يتحصل على العلامة الكاملة هي 3 ، أما اذا كان ضعيف أو غير مهم فالعلامة تكون أقل.

5. **مؤشر الضمان و الأمان:** يتعلق هذا المؤشر بطبيعة الضمان و مستوى تغطية القرض ويكون اجمالي النقاط فيه 10 نقاط.

👉 **طبيعة الضمان:** اذا كان الضمان المتفق عليه ضمان مالي فانه يتحصل على العلامة الكاملة 10. اذا كان الضمان عبارة عن رهن فالعلامة تكون 5 ، أما اذا كان بدون ضمان أو اتفاق فالعلامة تكون أقل.

👉 **مستوى تغطية القرض:** ويشمل 3 مستويات، اذا كان أكبر من 80% فانه يتحصل على العلامة الكاملة هي 3 نقاط ، اذا كان من 50- 80 فالعلامة تكون 2 ، أما اذا كان اقل من 50 % أو بدون اتفاق فالعلامة تكون 1 أو معدومة.

6. **مؤشر المعايير الاختيارية:** يشمل هذا المؤشر على معايير يكون فيه اجمالي النقاط 10.

👉 **أصل التجهيزات:** اذا كانت التجهيزات محلية نتحصل على العلامة الكاملة هي 4 نقاط أما إذا كانت التجهيزات مستوردة أو مختلطة فالعلامة تكون أقل.

👉 **الشكل القانوني:** إذا كانت المؤسسة فردية تأخذ العلامة الكاملة هي 2، أما اذا كانت المؤسسة شخصية اعتبارية فالعلامة تكون أقل.

المساهمة في التصدير: اذا كان هذا المشروع يساهم في التصدير فانه يتحصل على العلامة الكاملة هي 2 ، أما اذا كان لا يساهم في عملية التصدير فالعلامة تكون أقل.

احتمالية استعادة الضمان: هذا المؤشر لا يقيم بعلامة لأنه يبقى مجرد احتمال ويكون إما رديء أو متوسط أو ممتاز.

ثالثا: النتيجة المتحصل عليها من الوثائق المقدمة والمتعلقة بالملحق رقم 04:

من خلال الجدول نستنتج أن الصندوق يعتمد على 6 معايير أساسية تحدد النقاط التي من خلالها يمكن حساب نسبة الضمان ، أهم معيارين يركز عليهما هما معيار الجانب الإداري والشخصي للعميل ، ومعيار الجانب الاجتماعي والاقتصادي .

وهذا لأن شخصية العميل وخبرته في تسيير المؤسسة تعكس مدى قدرته على الوفاء بالتزاماته تجاه أي أعباء.

كذلك بيئة العمل وسوق تساهم بشكل كبير في توسع المؤسسة وضمان فرصة انتاج وربح ، وهذا ما يحرص عليه صندوق ضمان القروض لتقليل من أي مخاطر قد يتعرض لها البنك.

المطلب الثالث: حصيلة إنجازات الصندوق من أفريل 2004 إلى غاية جوان 2019

سنقوم في هذا المطلب بالتطرق إلى حصيلة إنجازات صندوق ضمان القروض من أفريل 2004 إلى غاية جوان 2019.

قيمة الضمانات الممنوحة من أفريل 2004 إلى جوان 2019

الجدول رقم (01): جدول يوضح قيمة الضمانات الممنوحة من أفريل 2004 إلى جوان 2019.

شهادات الضمان*	عروض الضمان*	البند
1408	2717	الضمانات المطلوبة
98740626046	290592040122	التكلفة الإجمالية للمشروع
65615891957	184184205391	قيمة القروض المطلوبة
%66	%63	نسبة القروض إلى إجمالي الاستثمارات
416 652 297 35	715 646 972 84	القيمة الإجمالية للضمانات الممنوحة
%54	%46	النسبة المتوسطة للضمانات الممنوحة إلى قيمة القروض
25069355	31274438	متوسط قيمة الضمانات الممنوحة

37257	80863	عدد مناصب الشغل المحتملة
2650257	3593634	التكلفة المتوسطة للاستثمارات لإحداث منصب شغل واحد
1761169	227732	التكلفة المتوسطة للقروض لإحداث منصب شغل واحد
947410	1050822	التكلفة المتوسطة للضمان منصب شغل واحد

Source :Ministère de l'Industrie et des Mines/ DGVSESI Bulletin d'information
Statistique de la PME N°35, Edition Novembre 2019 , P 20.

بإمكانكم كذلك الاطلاع على الرابط التالي الذي يخص النشرة الاحصائية:

<http://www.mdipi.gov.dz/?Bulletin-de-veille-statistique>

الجدول رقم (02): جدول يوضح قيمة الضمانات الممنوحة عند انشاء و توسعة .

المجموع	توسعة	انشاء	البنود
2717	1512	1205	الضمانات المطلوبة
290592040122	14149786335	149172253788	التكلفة الإجمالية للمشروع
1841842040122	98104736930	86079468462	قيمة القروض المطلوبة
%63	%69	%58	نسبة القروض إلى إجمالي الاستثمارات
84972646715	52460979413	32511667302	القيمة الإجمالية للضمانات الممنوحة
%46	%53	%38	النسبة المتوسطة للضمانات الممنوحة إلى قيمة القروض
31274438	34696415	26980637	متوسط قيمة الضمانات الممنوحة
80863	55079	25784	عدد مناصب الشغل المحتملة
3593634	2567581	5785458	التكلفة المتوسطة للاستثمارات لإحداث منصب شغل واحد
2277732	1781164	33384	التكلفة المتوسطة للقروض لإحداث منصب شغل واحد
1050822	952468	1260924	التكلفة المتوسطة للضمان منصب شغل واحد

Source: Ministère de l'Industrie et des Mines/ DGVSESI Bulletin d'information Statistique de la PME N°35, Edition Novembre 2019 , P 21.

بإمكانكم كذلك الاطلاع على الرابط التالي الذي يخص النشرة الاحصائية:

<http://www.mdipi.gov.dz/?Bulletin-de-veille-statistique>

نلاحظ أنه وبعد مرور 15 سنة إلى غاية جوان 2019 تم منح 2717 ضمان ماليا للقروض لحاملي المشاريع بقيمة إجمالية تقدر ب290592040122 دج، حيث تمثل النسبة المتوسطة للضمانات الممنوحة إلى قيمة القروض 63% وهذا ما يخلق 80863 منصب شغل، وبهذا يمكننا القول أن صندوق الضمان قد ساهم بنسبة كبيرة في دعم المؤسسات من خلال الضمان المالي وهذا ما يعكسه عدد مناصب الشغل المستحدثة.

المبحث الثالث: دراسة حالة مؤسسة التسمين الصناعي للدواجن والتفريخ الصناعي للبيض المستفيدة من صندوق ضمان القروض سنة 2020 حالة إنشاء.

تمهيد:

سنتطرق في هذا المبحث الى دراسة حالة مؤسسة مستفيدة من ضمان في اطار صندوق ضمان القروض من خلال ابراز أهم المعلومات الخاصة بالمؤسسة وكذا كيفية حساب نسب الضمان في هذه المؤسسة.

المطلب الأول: معلومات عامة حول المؤسسة

(1) هيكل التمويل والاستثمار والضمانات الخاصة بالمؤسسة (الملحق رقم 05)

هيكل التمويل	
مبلغ القرض	9980000.00 دج
المساهمة الشخصية	6656200.00 دج
المبلغ الاجمالي	16636200.00 دج

هيكل الاستثمار	
النوع	المبلغ
حاضنة كهربائية 70000 بيضة/ 21 يوم	5093200.00 دج

بطارية اتوماتيكية للدجاج	11543000.00 دج
المبلغ الاجمالي	16636200.00 دج

الشروط	الضمانات
	<ul style="list-style-type: none"> - سندات أدنية - الرهن العقاري (قطعة أرض مقدرة بقيمة 14196600 دج وفقا لتقرير الخبراء المعمول به في 2020/02/23 - التعهد بالمعدات الخاضعة للتمويل البنكي - الضمان المالي لصندوق الضمان - اصدار بوليصة التأمين DPA. CAT. NAT - اصدار بوليصة التأمين متعددة المخاطر DPAMR

❖ مدة الضمان: بحسب ضمان FGAR من يوم استعمال القرض وينتهي آليا عند انتهاء صلاحية التعاقد لإعادة المال.

❖ مراقبة الضمان: يطلب من البنك احترام مدة 45 يوم المقررة من طرف اتفاق الشراكة لكي يجيل FGAR كل حادث

سداد المستحقات الائتمانية المضمونة.

(2) طلب التغطية (Demande de couverture)..(الملحق رقم 01)

طلب التغطية (DEMANDE DE COUVERTURE FGAR)

تعريف المؤسسة الطالبة للتغطية

- اسم الشركة: مؤسسة -----
- اسم المسير: -----
- النشاط: التسمين الصناعي للدواجن و التفريخ الصناعي للبيض
- العنوان: الوادي
- رقم الهاتف المحمول: -----
- الايميل/ الفاكس: -----

تعريف المشروع

تطوير	طبيعة المشروع: <u>انشاء نشاط</u>	○
		تجديد عتاد
	التكلفة الاجمالية للاستثمار 16636200 دج	○
	تفاصيل الاستثمار المنجز:	○
	عقار/ باستثناء امتيازات أو كراء..... دج	➤
	<u>عتاد وتجهيزات</u> دج	➤
	البناء و التهيئة..... دج	➤
	رأس المال العامل..... دج	➤

● تعريف القرض موضوع الطلب

تأجير	<u>قرض متوسط الأجل</u>	○ شكل التمويل:
		○ مبلغ الائتمان المطلوب 9980000.00 دج
	- طلب على الائتمان لم يودع بعد	○ البنك المحلي: BNA
		○ الضمان المقترح لتغطية القرض:
		➤ الرهن العقاري:..... دج
		➤ سندات أدنية: دج
		➤ التعهد / الضمانات المادية:..... دج
		➤ ضمان آخر مقترح:..... دج

● امضاء الوكيل القانوني للمؤسسة

الاسم و اللقب:.....	الوظيفة:.....
التاريخ و الامضاء:.....	

(3) عرض الضمان Offre de garantie N° 93/2020 (الملحق رقم 02)

OFFRE DE GARANTIE N° 93/2020

عرض الضمان رقم 2020/93

● تعريف المشترك بضمان FGAR

- الاسم الاجتماعي (raison sociale):-----
- الشكل القانوني: شخص معنوي
- الممثل القانوني:-----
- رقم وتاريخ السجل التجاري:-----
- النشاط: التسمين الصناعي للدواجن والتفريخ الصناعي للبيض
- المقر الاجتماعي: سيدي عيون - ولاية الوادي.

● تعريف مشروع موضوع طلب الضمان من FGAR

- طبيعة الاستثمار: انشاء
- التكلفة الاجمالية للاستثمار: 16636200.00 دج
- موضوع الاستثمار: 01 حاضنة كهربائية - بطارية أوماتيكية

● تعريف القرض موضوع الطلب للضمان

- طبيعة القرض: متوسط الاجل
- مبلغ القرض/سقف: 9980000.00 دج
- مدة التسديد: 5 سنوات منها 6 أشهر (تختلف باستثناء فترة الاستعمال)

● شروط منح الضمان FGAR

- نسبة التغطية (على الأكثر): 80%
- مبلغ التغطية: 7984000.00 دج
- صندوق الدعم: FGAR
- تحفظات:.....

لا يمكن اعتبار هذا العرض بمثابة اتفاق نهائي للصندوق .

اصدار شهادة الضمان للبنك الذي يوافق على تمويل المشروع المشمول بهذا العرض .والاستفادة فقط من ضمان الصندوق ستلتزم بشروط اتفاقية الشراكة التي تلزم الاخيرة ب FGAR.

يخضع تسليم شهادة للبنك تحت:

- ✓ التوصيل قبل توفير القرض موضوع الضمان مع نسخة اصلية من اتفاقية القرض/ عقد الايجار ممضى من طرف البنك
- ✓ رفع التحفظات المذكورة أعلاه.
- ✓ دفع عمولة الالتزام المقدرة ب 01% .

هذا العرض صالح لمدة 12 شهر ابتداء من تاريخ التوقيع ماعدا هذا، كل تجديد يجب أن يكون بطلب جديد توافقا مع دفع عمولة الدراسة المقدرة ب 20000 دج.

(4) شهادة ضمان القرض Certificat de garantie ..(الملحق رقم 03)

شهادة ضمان القرض

CERTIFICAT DE GARANTIE CREDIT CMT/CLT

الشروط المحددة

تقدم شهادة الضمان يفي بأحكام اتفاقية الشراكة بين FGAR/BNA في 2017/12/17 وعرض الضمان 2020/93 في: 2020/04/18 وكذلك اتفاقية القرض رقم 2020/02 في: 2020/04/19 تحت رقم - في /			
تعريف المؤسسة المستفيدة من ضمان القرض			
اسم الشركة : ----- المقر الاجتماعي: سيدي عيون ولاية الوادي	الممثلة من طرف: ----- الرقم التعريفي RC: ----- تاريخ RC: 2019/04/23		
معلومات حول ضمان القرض			
• البنك / الوكالة: حاسي مسعود '947' • طبيعة القرض: قرض متوسط الأجل • مبلغ القرض: 9980000.00 دج	تعريف طبيعة مبلغ	فترة التأجيل: 6 أشهر مدة القرض: 5 سنوات الدورية (مدة): 2 سنوات	• موضوع القرض: حاضنة كهربائية - بطارية أتوماتيكية
<u>شروط التغطية</u>			
صندوق FGAR يتعهد بتقاسم المخاطر المتكبدة مع البنك أو مؤسسة مالية وفقا للشروط التالية:			
الهيئة الداعمة أو الممولة	نسبة الضمان %	نسبة العمولة	مبلغ العمولة دج
FGAR	80	1% في كل سنة	239520.00 دج

المطلب الثاني: كيفية حساب نسب الضمان بالنسبة للمؤسسة

الجدول رقم(03): يوضح النسب والنقاط المتحصل عليها من صندوق الضمان لفائدة مؤسسة التسمين الصناعي والتفريخ الصناعي للدواجن (الملحق رقم 04)

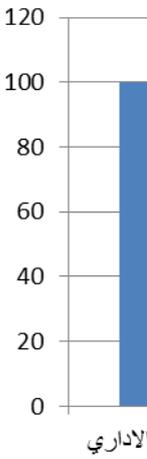
أعلى نقطة	رصيد		الجانب الإداري(المروج)	///////
7	7	<30 سنة <u>30-60 سنة</u> <60 سنة	عمر المسير	1
12	12	<5 سنوات 5-10 سنوات <u><10 سنوات</u>	خبرة المسير	2
6	6	دون جامعي شهادة اختصاصية جامعي <u>تخصص</u>	مستوى الدراسي للمسير	3
25	25	-----	الجدوى و التمويل	
10	7	<30% <u>40-30</u> <40%	المساهمة الشخصية في المشروع	4
4	3	غير مدعوم <u>مدعوم</u> غير ضروري	تمويل رأس المال العامل	5
6	4	سيولة نقدية طبيعي سيولة + طبيعي	المساهمة في الاستثمار	6
20	14	T	البيئة والسوق	
4	4	متوفر (محلي) تحديد الكمية المستوردة متقلب	توفر المنتج الداخل	7
3	0	قوي	تقلب سعر المدخلات المرتبط بالنشاط	8
5	5	قوي	طلب السوق	9
5	5	قوي	المنافسة	10
3	1	نعم	الميزة التنافسية	11
20	15	T	الجانب الاجتماعي - الاقتصادي	
6	6	<1250 1250 - 1700 <1700	عدد الوظائف المنشأة	12
3	3	مزيج	نوع الوظائف المنشأة	13
5	5	أولوية	منطقة الترويج	14

3	3		غير أولوية	<u>أولوية</u>	قطاع النشاط	15	
2	2		<u>بدون تأثير</u>	غير بيئي	التأثير البيئي	16	
3	3		لا	<u>نعم</u>	تخفيض الاستيراد	17	
3	2		<u>ضعيف</u>	مهم	غير مؤثر	مستوى ابتكار المشروع	18
25	24	T	-----			الضمان و الأمان	
7	5		بدون ضمان و اتفاق	<u>رهن</u>	ضمان مالي	طبيعة الضمان	19
3	2		$80\% <$	<u>80-50</u>	$<50\%$	مستوى تغطية القرض	20
10	7	T	-----			المعايير الاقتصادية	
4	4		مختلط	<u>محلي</u>	مستورد	أصل التجهيزات	21
2	0		شخصية اعتبارية	<u>مؤسسة فردية</u>		الشكل القانوني	22
4	0		<u>لا</u>		نعم	المساهمة في التصدير	23
10	4	T	<u>ممتاز</u>	متوسط	رديء	احتمالية استعادة الضمان	24
89	85	R					

100%	الجانب الاداري (المسير)
70%	الجدوى والتمويل
75%	البيئة والسوق
96%	الجانب الاجتماعي و الاقتصادي
70%	الضمان

المصدر: وثائق داخلية لصندوق الضمان (شاهد ملحق رقم 04)

الشكل 02: يمثل النسب المتحصل عليها في كل مؤشر



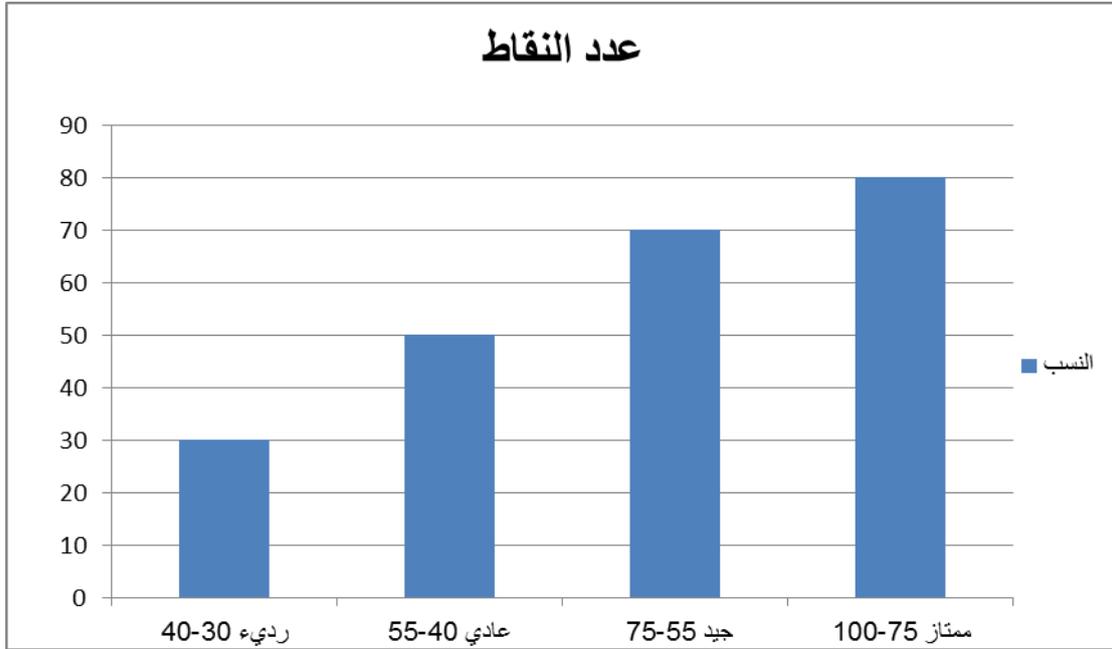
المصدر: وثائق داخلية لصندوق الضمان (شاهد الملحق رقم 04).

الجدول 04: يمثل نسبة التغطية الموصى بها

نسبة التغطية	نسبة التغطية الموصى بها	
30%	40-30 نقطة	رديء
30 - 50%	55-40 نقطة	عادي
50 - 70%	75-55 نقطة	جيد
70- 80%	100-75 نقطة	ممتاز

المصدر: وثائق داخلية لصندوق الضمان (شاهد الملحق رقم 04).

الشكل (3): يمثل نسبة التغطية الموصى بها



المصدر: وثائق داخلية لصندوق الضمان (شاهد الملحق رقم 04).

تحليل الجدول:

1) بالنسبة لمؤشر الجانب الاداري(المسير):

من خلال الجدول نلاحظ أن النقطة التي تحصل عليها هي 12 وتعتبر أعلى نقطة لأن سنوات الخبرة لديه أكبر من 10 سنوات، أما بالنسبة للعمر فقد تحصل على أعلى نقطة 7 لأن عمره ما بين 30-60 سنة، وأخيرا الدراسة فتحصل على النقطة الأعلى وهي 6 وذلك راجع لتخصص المسير في هذا المجال.

نلاحظ أن أكبر نقطة كانت للخبرة وذلك يدل على أن له أهمية كبيرة حيث أنه يؤدي إلى الرفع من نسبة الضمان التي سيتحصل عليها صاحب المؤسسة وبهذا تعتبر ميزة يتميز بها صندوق ضمان القروض، ويليه عمر المسير لما له من أهمية من حيث قدرته الفكرية والبدنية في تسيير المشروع وهذا يؤدي إلى رفع نسبة الضمان أيضا، و بعدها يأتي المستوى الدراسي والذي يلعب دور كبير في توجه المسير وقدرته على التسيير لما يملكه من مؤهلات ذات التخصص و التي بدورها كذلك تؤثر إلى الرفع من نسبة الضمان.

في الأخير نلاحظ أن مؤشر الجانب الاداري تحصل على العلامة الكاملة هي 25 نقطة بنسبة 100%.

2) بالنسبة لمؤشر الجدوى والتمويل

نلاحظ من خلال الجدول أن هذا المؤشر يعتمد بالأساس على معيار المساهمة الشخصية للمشروع حيث تحصل على 50% من النقاط الممنوحة له بقيمة 10 نقاط. في هذا المشروع تحصل على 7 نقاط من أصل 10 لأن نسبة المساهمة كانت بين 30-40% نستنتج أنه كلما زادت نسبة المساهمة الشخصية ارتفعت عدد النقاط الممنوحة له وبالتالي الزيادة في نسبة الضمان.

في حين أن معيار المساهمة في الاستثمار جاء بمرتبة أقل من حيث مساهمة بسيولة أو بمساهمة طبيعية ، في الأخير نجد معيار تمويل رأس المال، نلاحظ أنه كلما كان هذا المعيار غير معدوم كلما ارتفعت عدد النقاط فيه وبالتالي الرفع في نسبة الضمان الممنوح.

3) البيئة والسوق:

يتميز هذا المؤشر بعدد المعايير المتوفرة فيه والذي يعتمد أساسا على طلب السوق و المنافسة ، كل ما زاد الطلب واشتدت المنافسة في السوق كلما ارتفع عدد النقاط الممنوحة للمشروع حيث تحصل صاحب المشروع على العلامة الكاملة ب 5 نقاط لكل مؤشر وبهذا تزيد من نسبة الضمان لدى صندوق الضمان.

ثم يأتي بدرجة أقل معيار امكانية توفر المنتج المحلي ب4 نقاط اضافة الى تقلب سعر المدخلات ب 0 نقطة نتيجة لشدة تقلب الأسعار وفي الأخير معيار الميزة التنافسية ب1 نقطة لعدم توفر المشروع على ميزة تنافسية.

4) الجانب الاجتماعي و الاقتصادي:

نلاحظ في الجدول توفر هذا المؤشر على 7 معايير تتيح لنا دراسة اجتماعية واقتصادية من حيث توفير المشروع لوظائف شاغرة اضافة إلى امكانية تخفيض الاستيراد ، امتلاكه لمنطقة ترويج تسمح له بعرض منتوجه، مدى تأثير نشاط المشروع على البيئة ، كل هذه المعايير تسمح له بزيادة نسبة الضمان في حالة حصوله على أعلى نقطة ممكنة وهي 25 نقطة .

5) الضمان و الأمان:

نلاحظ في الجدول أنه تم تقسيم هذا المؤشر إلى معيارين هما طبيعة الضمان و مستوى تغطية القرض، اذا كان الضمان ضمان مالي فالعلامة تكون كاملة هي 7 نقاط وهذا نظرا لأمية الضمان المالي على الرهن بالنسبة لصندوق الضمان. أما إذا كان الضمان عبارة عن رهن فالعلامة تكون 5 نقاط.

كذلك بالنسبة إلى مستوى تغطية القرض إذا كانت التغطية أكبر من 80% فالعلامة تكون كاملة هي 3 نقاط، أما إذا كانت نسبة التغطية بين 50-80% أو أقل فالعلامة تكون أقل. وهذا يعني أنه كلما كانت نسبة التغطية أكبر تكون عدد النقاط الممنوحة أكثر مما يساهم في الرفع من نسبة الضمان.

6) المعايير الاختيارية:

نلاحظ من خلال الجدول أن المستثمر اعتمد على التجهيزات المحلية في مشروعه فنجده تحصل على العلامة الكاملة 4 نقاط، في حين أن مشروعه لا يساهم في عملية التصدير وبالتالي حصوله على علامة 0 من أصل 4 نقاط، كذلك من حيث الشكل القانوني للمؤسسة، فإذا كانت شخصية اعتبارية تعطى لها العلامة الكاملة 2 نقاط أما إذا كانت فردية فتكون العلامة 0 نقطة.

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة التغطية التي ستمنح لصاحب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال جمع جميع النسب التي تخصه من خلال المؤشرات السابقة هي 80%.

نوعية المشروع: جيدة

ترتيب الضمان: A

خلاصة الفصل:

باعتبار أن صندوق ضمان القروض هو هيئة دعم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال عملية الضمان، فيعتبر كذلك من الهيئات المساهمة في تقليل المخاطر الائتمانية التي قد يتعرض لها البنك. ولهذا وجب علينا التعرف الى آلية عمله مع توضيح كيفية حساب نسب الضمان التي يعتمد عليها الصندوق في منح الضمان للمستثمر، وهذا ما تطرقنا اليه في فصلنا هذا، مع الاشارة الى مؤسسة استفادت من هذا الضمان لدى لصندوق ضمان القروض.

حائمه

الخاتمة:

إن البنوك على الرغم من دورها المحوري في تمويل أي اقتصاد، إلا أنها أصبحت تواجه مشاكل ومخاطر تعيق من سير عملها خصوصا ما يتعلق بعملية التمويل و القرض.

تعتبر الضمانات من الوسائل التي يعتمدها البنك عند تقديم أي تمويل ، وهذا لتجنب الوقوع في المخاطر الائتمانية .
تزامنا مع انتشار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر و معاناتها من مشكل التمويل، شرعت الدولة الى استحداث صناديق ضمان القروض بغرض الوساطة بين هذه المؤسسات والبنوك .

من خلال دراستنا لأحد نماذج صندوق ضمان القروض والمتمثل في الفرع الجهوي لورقلة توصلنا الى النتائج التالية:

❖ نتائج الدراسة:

- ☞ - يساهم صندوق ضمان القروض بشكل كبير في التقليل من هذه المخاطر من خلال ضمانه في المؤسسات الطالبة للقرض، وهذا ما تترجمها نسبة التغطية التي تصل الى 80% من قيمة القرض.
- ☞ - وجود سلاسة في التعامل مع ملفات المؤسسات الطالبة للضمان وهذا ما لاحظناه من خلال آلية عمل الصندوق.
- ☞ - اعتماد صندوق الضمان بشكل كبير على معيار شخصية العميل (الخبرة، العمر، مستوى الدراسي) بهدف ضمان دور العميل في التسيير الحسن للمؤسسة، وهذا ما تترجمه عدد النقاط الممنوحة لهذا المعيار.
- ☞ بالرغم من النسبة الكبيرة التي يتحملها الصندوق التي تصل الى 80% إلا أن النسبة المتبقية تبقى على عاتق صاحب المؤسسة، وهذا ما يمثل نقطة سلبية للصندوق تجاه صاحب المؤسسة.
- ☞ وبالنظر إلى حصيلة الإنجازات المقدمة من طرف الصندوق خلال 15 سنة تظهر لنا أن المؤسسات لا تتزايد بشكل كبير وهذا راجع لعدة أسباب منها نقص التغطية الإعلامية إذ أن هناك مؤسسات لا تعلم بوجود صناديق من هذا النوع كذلك نسبة الفائدة المطلوبة تحد من اللجوء المؤسسات لهذه الصناديق لغرض ثقافي وديني.

❖ المقترحات:

على ضوء النتائج المتوصل إليها سيتم تقديم عدد من التوصيات التي تهدف إلى زيادة الاهتمام بصناديق ضمان القروض بالجزائر لما تقدمه من حلول عملية في حل إشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

☞ زيادة موارد تمويل صناديق ضمان القروض وهذا بهدف زيادة نسبة ضمان الصندوق للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة حتى تصل الى 100%.

☞ ضرورة التعريف بصناديق ضمان القروض من خلال الأيام التحسيسية والتغطية الاعلامية.

☞ الغاء العمولات ونسب الفائدة التي تحد من لجوء المؤسسات لغرض الضمان.

☞ التقليل من المعايير والمؤشرات التي يعتمدها صندوق الضمان في حساب نسب الضمان والاكتفاء

فقط بالمؤشرات المهمة. وهذا لغرض تسهيل حصول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الضمان.

اقتراحات الدراسات المستقبلية:

رغم الجهود المبذولة لتمام هذا البحث والمتمثل في دور صناديق ضمان القروض في التقليل من المخاطر الائتمانية في البنوك ولأهميته البالغة في المجال المصرفي ومجال المقاولاتية اذ يعتبر "موضوع الساعة"، إلا أنه لا يخلو من نقائص لعدم القدرة على تناول كل شيء بالتفاصيل والبحوث المقبلة كتمهيد لأبحاث أخرى في مواضيع الآتي ذكرها:

☞ أثر برامج ضمان القروض على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

☞ العلاقة بين صناديق ضمان القروض والمؤسسات المالية.

☞ الشراكة بين صناديق ضمان القروض المتواجدة في الجزائر.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1) المراسيم:

- المرسوم الرئاسي رقم 04-134 المتضمن القانون الأساسي لصندوق ضمان استثمارات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الجريدة الرسمية، العدد 27 الصادر بتاريخ 19/04/2004 ص 30-31.
- مرسوم تنفيذي رقم 17-193 مؤرخ في 11/06/2017 المتضمن تعديل القانون الأساسي لصندوق ضمان القروض، الجريدة الرسمية، العدد 36، ص 10-11-13.

2) قائمة الملتقيات:

- شريف مصباح أبو كرش، ادارة مخاطر الائتمان المصرفي ، ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر العلمي الأول(الاستثمار والتمويل في فلسطين بين آفاق التنمية والتحديات المعاصرة)، جامعة الخليل ،فلسطين، 2005، ص 6-10.
- مفتاح صالح ، فريدة معارفي، المخاطر الائتمانية (تحليلها - قياسها - إدارتها والحد منها)، مداخلة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الدولي السنوي السابع إدارة المخاطر واقتصاد المعرفة -كلية العلوم الاقتصادية والإدارية-جامعة الزيتونة - الأردن، 16-18 أبريل 2007، ص 02-03.

3) قائمة الرسائل الجامعية:

- أنس هشام المملوك، مخاطر الائتمان وأثرها في المحافظ الاستثمارية(دراسة تطبيقية على قطاع المصارف الخاصة في سوريا)، أطروحة أعدت لنيل شهادة الدكتوراه في الاقتصاد المالي والنقدي، جامعة دمشق، 2014، ص 70-71-73.
- أسامة النجار، دور مؤسسات ضمان القروض في تعزيز قاعدة الائتمان المصرفي للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين، أطروحة دكتوراه، جامعة فلسطين، ص 20.
- صبرينة قبي، دور صندوق ضمان القروض في الرفع من القدرة الائتمانية الممنوحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح -ورقلة، 2015، ص 04.
- والي جميلة، ادارة المخاطر الائتمانية في البنوك التجارية وفق متطلبات لجنة بازل، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة المسيلة، 2015، ص 30.

4) الصحف والمجلات:

- دراسة رامي حريد، 12/11 مارس 2013. الدراسة عبارة عن ورقة بحثية من أبحاث المؤتمر الدولي لتقييم آثار برامج الاستثمارات العامة وانعكاساتها على التشغيل والاستثمار والنمو الاقتصادي خلال فترة 2001-2014، جامعة سطيف .
- دراسة عياش زبير، سميرة مناصرة - تاريخ الاستلام 2017/12/17 - تاريخ القبول 2017/03/06. الدراسة عبارة عن ورقة بحثية ومقالة منشورة في مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والادارية، العدد السابع، جوان 2017.
- دراسة بوطورة فضيلة، صباح عبد الرحيم - تاريخ الاستلام 2019/04/16 - تاريخ القبول للنشر 2019/05/20. عبارة عن مقالة منشورة في المجلة الدولية للبحوث القانونية و السياسية، المجلد 03/ العدد 02 ص 158-192 (أكتوبر 2019).
- دراسة سليمة هالم ، رابح خوي - تاريخ النشر: 2015/06/30. عبارة عن مقالة منشورة في مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية (جامعة الوادي - العدد الثامن - المجلد الأول) ص 43-62.
- دراسة حبيبة حمودي، محمد بن دغي - تاريخ الاستلام: 2016/08/30 - تاريخ القبول: 2016/10/30 عبارة عن مقالة منشورة في اقتصاد المال والأعمال ، المجلد الأول، العدد الثاني، ديسمبر 2016، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي ، الجزائر، ص 37-50..
- محمد زيدان ، الهياكل والآليات الداعمة في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، العدد السابع، جامعة الشلف، ص 129.

5) المواقع الإلكترونية

- <http://www.mdipi.gov.dz/?صندوق-ضمان-قروض>
- <https://www.fgar.dz/portal/ar/content/النشأة-القانونية> .
- <https://www.fgar.dz/portal/ar/content/الهيكل-التنظيمي-لصندوق-ضمان-القروض-للمؤسسات-الصغيرة-والمتوسطة>
- <https://www.fgar.dz/portal/ar/content/المسلك-الذي-يتبعه-طلب-الحصول-على-الضمان>
- <https://www.fgar.dz/portal/ar/content/كيفية-التغطية>
- <http://www.mdipi.gov.dz/?Bulletin-de-veille-statistique>

(6) مراجع باللغة الفرنسية:

- . Ministère de l'Industrie et des Mines/ DGVSESI Bulletin d'information
Statistique de la PME N°35, Edition Novembre 2019 , P 20.

الملاحق

ملحق رقم 01

DEMANDE DE COUVERTURE FGAR

I – Identification de la PME objet de la demande

Dénomination sociale : X
Nom du/des gérants :
Activité :
Adresse :
N° de téléphone Fixe/Portable :
Fax et/ou E-mail(Obligatoire) :

I – Identification du projet objet de la demande (cocher sur le bon choix):

Nature du projet : Création d'activité - Développement - Renouvellement du matériel
Coût total de l'investissement : 16 626 200 DA
Détail de l'investissement à réaliser :
 Terrain (sauf concession/location) : DA
 Matériel et équipement : DA
 Construction et aménagements : DA
 Fonds de roulement de démarrage : DA

III- Identification du crédit objet de la demande (cocher sur le bon choix)

Forme de financement : Crédit à Moyen Terme - Leasing
Montant du crédit sollicité : 99 80 000 DA.
Banque domiciliataire : B.N.A DA. Demande de crédit non encore déposée :
Garantie proposées en couverture du crédit :
 Hypothèque : DA.
 Billets à ordre : DA.
 Gage/nantissement de matériel existant : DA.
 Aucune garantie à proposer

IV- Signature du représentant légal de la PME

Nom et prénom : X Fonction : X

Date et Signature :

Direction des Engagements et du Suivi

ملحق رقم 02

OFFRE DE GARANTIE N° 93 / 2020



Identification du souscripteur à la garantie FGAR:

Nom / Raison Sociale : ██████████
 Forme Juridique : Personne physique
 Représentant légal : ██████████
 N° et date du RC : ██████████ / 04/2019
 Activité : Engraissement de volaille et accoupage industriel
 Siège social : ██████████ Sidi Aoun, Wilaya d'El Oued

Identification du projet objet de la demande de la garantie FGAR:

Nature de l'investissement : Création
 Coût total de l'investissement : 16 636 200,00 DA.
 Objet de l'investissement : - 01 couveuse électrique
 01 batterie automatique pour poulets de chair

Identification du crédit objet de la demande de garantie FGAR :

Nature du crédit : Crédit à Moyen Terme
 Montant du crédit (plafond) : 9 980 000,00 DA.
 Durée de remboursement recommandée : 5 dont 6 mois de différé (hors période d'utilisation)

Condition d'octroi de la garantie FGAR :

Quotité de couverture (maximale) : 80.00 %
 Montant de couverture (plafond) : 7 984 000,00 DA.
 Fonds d'adossement : FGAR
 Réserve(s) :

La présente offre ne saurait être assimilée à un accord définitif du Fonds. La délivrance du « Certificat de Garantie » à l'établissement financier/banque consentant(e) à financer le projet objet de la présente Offre, et seul bénéficiaire de la garantie du Fonds, se fera conformément aux termes de la convention de partenariat liant ce dernier au FGAR.

La remise du certificat de garantie à l'établissement financier/banque est subordonnée à au :

- La transmission avant la mobilisation du crédit objet de l'offre de garantie, d'une copie originale de la Convention de crédit/contrat de crédit-bail dûment signé(e) par l'établissement financier/banque et la PME.
- La levée des réserves ci-dessus citées.
- Le règlement de la commission d'engagement égale à 1.0 % de l'encours annuel de la garantie, facturée à la PME.

La présente offre a une durée de validité de 12 mois à compter de la date de sa signature. Au-delà, tout renouvellement devra faire l'objet d'une nouvelle demande de couverture introduite à l'appui d'un dossier actualisé après règlement de la commission d'étude de 2.000 DA.

Alger, le 18/06/2020



CERTIFICAT DE GARANTIE CREDIT CMT /CLT
Réf CG :36 / 2020 du : 09/07/2020
Conditions particulières

Le présent Certificat de Garantie répond aux dispositions de la Convention de Partenariat FGAR/ BNA du 17/12/2017 et l'offre de garantie 93 / 2020 du 18/06/2020 ainsi que, la Convention de crédit N° 02/2020 du 19/04/2020 et Avenant N° du /

Identification de la PME bénéficiaire du crédit garanti

Dénomination : ASSOUED ABDELHAEL	Représenté (e) par : ASSOUED ABDELHAEL
siège social : Site Amreya, Sidi Aoun, Wilaya d'El Oued	Immatriculation RC : 19/00-2757589 A 19 Date RC : 23/04/2019

Identification du crédit garanti

Identifiant Banque/Agence : Hassi Messaoud - 947 -	Période de différé : 6 mois
Nature du crédit : Crédit à Moyen Terme	Durée de crédit : 5 ans
Montant du Crédit : 9 980 000,00 DA	Périodicité : 2 /ans
Objet du crédit : Acquisition d'une couveuse électrique + 01 batterie automatique pour poulets de chair .	

Conditions de couverture

Le FGAR s'engage à partager le risque encouru avec la banque/ l'établissement financier dans les conditions suivantes :

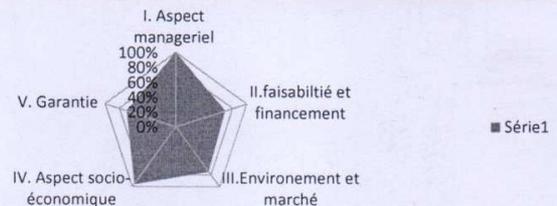
Fonds d'adossement	Quotité garantie (%)	Taux de la commission	Montant de la commission DA/HT
FGAR	80.00	1.0 % /ans	239520.00



Création

N°	I. Aspect manageriel (promoteur)	Sélection en un cliqué, ne pas modifier le contenu des colonnes			Score	note maxi	
1	Age du gérant :	<input type="radio"/> < 30 ans	<input checked="" type="radio"/> 30 à 60 ans	<input type="radio"/> > 60 ans	7	7	
2	Expérience du gérant:	<input type="radio"/> < 5ans	<input type="radio"/> 5 à 10 ans	<input checked="" type="radio"/> > 10 ans	12	12	
3	Niveau d'étude du gérant:	<input type="radio"/> non-universitaire	<input type="radio"/> attestation profsl.	<input type="radio"/> universitaire	<input checked="" type="radio"/> u.domaine	6	6
II. Faisabilité et financement					Total 1	25	
4	Apport personnel au projet	<input type="radio"/> < 30 %	<input checked="" type="radio"/> 30 à 40 %	<input type="radio"/> >40%	7	10	
5	Contribution à l'investissement	<input checked="" type="radio"/> Numéraire	<input type="radio"/> Nature	<input type="radio"/> Numéraire + Nature	4	6	
6	Financement du fonds de roulement	<input type="radio"/> non-pris en charge	<input checked="" type="radio"/> Pris en charge	<input type="radio"/> non nécessaire	3	4	
III. Environnement et marché:					Total 2	14	
7	Disponibilité des produits intrants	<input checked="" type="radio"/> Disponible (local)	<input type="radio"/> limité (import/quota.)	<input type="radio"/> Fluctuant	4	4	
8	Volatilité des prix des intrant (liée à l'activité)	<input type="radio"/> faible	<input checked="" type="radio"/> forte		0	3	
9	Demande du marché	<input type="radio"/> faible	<input checked="" type="radio"/> forte		5	5	
10	Concurrence (offre)	<input checked="" type="radio"/> Faible	<input type="radio"/> Forte		5	5	
11	avantage concurrentiel	<input checked="" type="radio"/> aucun	<input type="radio"/> oui		1	3	
IV. Aspect socio-économique					Total 3	15	
12	Nb d'emploi à créer	<input checked="" type="radio"/> <1.250	<input type="radio"/> 1.250 à 1.700	<input type="radio"/> >1.700	6	6	
13	Type d'emplois à créer	<input type="radio"/> Non-universitaire	<input checked="" type="radio"/> Mêlé		3	3	
14	zone à promouvoir	<input checked="" type="radio"/> Prioritaire	<input type="radio"/> Non-prioritaire		5	5	
15	Secteur d'activité	<input checked="" type="radio"/> Prioritaire	<input type="radio"/> Non-prioritaire		3	3	
16	impact écologique	<input type="radio"/> Non-écologique	<input checked="" type="radio"/> Sans impact		2	2	
17	Réduction des importations	<input checked="" type="radio"/> Oui	<input type="radio"/> Non		3	3	
18	niveau d'innovation du projet	<input type="radio"/> Sans impact	<input type="radio"/> Important	<input checked="" type="radio"/> Faible	2	3	
V. Garanties et suretés:					Total 4	24	
19	Nature des suretés	<input type="radio"/> Gar. financière	<input checked="" type="radio"/> Hypoth./gage/Leasing	<input type="radio"/> Sans garantie ou accord	5	7	
20	Niveau de couverture du crédit	<input type="radio"/> <50% Ou sans accord	<input checked="" type="radio"/> 50 à 80%	<input type="radio"/> => 80%	2	3	
Critères Optionnels					Total 5	7	
21	Origine des équipements	<input type="radio"/> importé(s)	<input checked="" type="radio"/> Local	<input type="radio"/> Mêlé	4	4	
22	Forme juridique	<input checked="" type="radio"/> entreprise individuelle	<input type="radio"/> personne morale		0	2	
23	Contribution à l'exportation	<input type="radio"/> Oui	<input checked="" type="radio"/> Non		0	4	
24	Probabilité de récupération de la Grant.	<input type="radio"/> Mauvaise " C "	<input type="radio"/> Moyenne " B "	<input checked="" type="radio"/> Excellent " A "	4	10	
Résultat					85	89	

I. Aspect manageriel	100%
II.faisabilité et financement	70%
III.Environnement et marché	75%
IV. Aspect socio-économique	96%
V. Garantie	70%
Taux de couverture recommandé	Taux recd
Mauvais 30 à 40 points	30%
Moyen 40 à 55 points	30% à 50%
Bon 55 à 75 points	50% à 70 %
excellent 75 à 100 points	70 % à 80 %



Qualité projet	Taux de la couverture	Classement de la suretés
Bon	80%	A

Structure de financement

Montant du Crédit :	9 980 000,00 DA
Apport personnel :	6 656 200 DA
TOTAL	16 636 200 DA

Structure d'investissement

Type	Montant
- Une couveuse électrique 70.000/21 jours œufs	5 093 200,00DA
- Une batterie automatique pour poulet de chair 08MX40MX3	11 543 000,00DA
TOTAL	16 636 200,00 DA

Sous peine de déchéance de la garantie, la couverture FGAR est subordonnée au recueil des suretés et à la réalisation des conditions reprises dans la convention de crédit sus référencée, à savoir :

Suretés :	Conditions :
<ul style="list-style-type: none">- Les billets à ordre- Hypothèque d'un bien immobilier (une parcelle de terrain estimée à une valeur de 14.196.600 DA , selon le rapport d'expertise établi le 23.02.2020).- Nantissement des équipements objet de financement bancaire- La garantie financière FGAR- Délivrance de Police Assurance DPA CAT NAT- Délivrance de Police Assurance Multirisques DPAMR	

Durée de la garantie : La garantie FGAR prend effet à compter de la date d'utilisation du crédit et prend fin automatiquement à l'expiration de la durée contractuelle de remboursement.

Suivi de la garantie : la banque est tenue de respecter le délai de **45 jours** prévu par la convention de partenariat, pour transmettre au FGAR tout incident de paiement des échéances des crédits garantis.

Fait à Alger le 09/07/2020



